

البَابُ الرَّابِعُ

الموجز البسيط في علم التجويد

- حكم التقاء ساكنين (ص ٣)
* التقاء ساكنين في كلمة أو في حرف من الحروف المقطعة (على حدهما / على غير حدهما)
* التقاء ساكنين في كلمتين وكيفية التخلص من الساكن الأول بالحذف أو بالتحريك (ص ٥)

- همزتا الوصل والقطع (ص ٩)
* همزة الوصل وحكمها (ص ٩ : ص ١٥) (في الأسماء المعرفة والمجردة من " أل " السماعية منها والقياسية / في الأفعال / في الحروف)
* همزة القطع وحكمها (ص ١٦) والفرق بينها وبين همزة الوصل (ص ١٧)
* حكم التقاء همزتين عند حفص (ص ١٨)
التقاء همزة الاستفهام (باسم معرف بـ " أل " / باسم مجرد من " أل " / بفعل مبدوء بهمزة وصل / التقاء همزتين ثانيهما ساكنة)

- هاء الكناية (تعريفها / أحوالها) (ص ٢٣)

- الوقف على أواخر الكلم (ص ٢٦)
(بالسكون المحض / بالروم / بالإشمام)
مقارنة بين الروم والاختلاس (ص ٢٧)
فوائد وموانع الروم والإشمام (ص ٢٩)
حكم الوقف على هاء الكناية (هاء الضمير) (ص ٣٠)

- الوقف والابتداء (ص ٣٣)
* الوقف : تعريفه / حكمه / أنواعه (ص ٣٦)
(اختباري - اضطراري - انتظاري - اختياري)
أقسام الوقف الاختياري (ص ٣٨) (الوقف التام (ص ٣٩) / الوقف الكافي (ص ٤٢) / الوقف الحسن (ص ٤٣) / الوقف القبيح) (ص ٤٦)

- مقارنة بين الوقف والسكت والقطع
السكتات الواجبة لحفص من طريق الشاطبية
(ص ٤٧)

- علامات الوقف (ص ٤٩)
(م / قلى / ج / صلى / لا / . / . / .)

- الابتداء (ص ٥٠ : ص ٥٣)
تعريفه / أنواعه (اختياري " بدء (حقيقي
وإضافي) جائر تام ، بدء (إضافي) جائر كافي ، بدء
(إضافي) جائر حسن ، بدء قبيح " - اختياري)

- ما يراعى لحفص (من طريق الشاطبية)
(ص ٥٤)
- الأحكام المترتبة على القصر من إحدى طرق
طيبة النشر (ص ٥٩)

- مصطلحات الباب (ص ٦١) وأسئلة
مراجعة (ص ٦٨)

- نموذج اختبار (ص ٧٠) وإجابته (ص ٧٢)

- نماذج اختبارات (ص ٨٢)

- منهج دراسة التجويد وتحفيظ القرآن
(ص ٨٦)

- خاتمة الكتاب (ص ٨٧)

- المراجع (ص ٨٨)

البابُ الرَّابِعُ

الفصل الأول حُكْمُ التِّقَاءِ سَاكِنَيْنِ

الساكنان إما أن يلتقيا في كلمةٍ واحدةٍ أو في حرفٍ من الحروف المقطعة أو في كلمتين .

التقاء ساكنين في كلمة أو في حرف من الحروف المقطعة

ويكون ذلك في حالتين :

أولاً : على حدّهما

أي : يقع الساكنان آخر الكلمة الموقوف عليها، ويكون ذلك حال الوقف فقط .

ويتحقق ذلك في ثلاثة أحوال :

١- إذا كان الساكن الأول منهما حرف مد ولين، سواء كان ذلك في كلمة أو حرف من الحروف المقطعة .

مثال : ﴿الْأَبْرَارَ﴾ (الانفطار: ١٣) ، ﴿الْمُفْلِحُونَ﴾ (البقرة: ٥) ، ﴿الْعَالَمِينَ﴾ (الفاحة: ٢) ، ﴿يَسَّ﴾ (يس: ١) التقت الياء المدية مع النون الساكنة في حرف السين (سين) .

٢- إذا كان الساكن الأول منهما حرف لين .

مثال : ﴿أَبَيْتٍ﴾ (قريش: ٣) ، ﴿خَوْفٍ﴾ (قريش: ٤) .

٣- إذا كان الساكن الأول منهما ساكناً صحيحاً .

مثال : ﴿الْأَمْرِ﴾ (ال عمران: ١٥٢) ، ﴿وَرَضُوا عَنْهُ﴾ (البينة: ٨) ، ﴿وَالْأَرْضَ﴾ (الإسراء: ٩٩) .

حكم التقاء ساكنين على حدّهما في كلمة :

يجوز التقاء الساكنين على حدّهما في كلمة، أما إذا وصلت الكلمة الموقوف عليها بما بعدها فيحرك الساكن الثاني بحركته الأصلية .

ثانياً : على غير حدهما (حال الوصل والوقف)

يكون ذلك في حالة المد اللازم الكلمي والحرفي (وفي المد الشبيه باللين العارض للسكون ويقع في حرف " العين " من سورتي مريم والشورى) حيث يكون الساكن الأول حرف مد ولين أو حرف لين جاء بعده ساكن لازم وصلًا ووقفًا .

مثال : ﴿ الصَّخَّةُ ﴾ (عبس: ٣٣) ، ﴿ أَحْمَجُوتِي ﴾ (الأنعام: ٨٠) ، ﴿ الم ﴾ (البقرة: ١) ، ﴿ كَهَيْعَص ﴾ (مريم: ١) ، ﴿ عَسَق ﴾ (الشورى: ٢) التقت الياء اللينة مع النون الساكنة من حرف العين .

حكم التقاء ساكنين على غير حدهما في كلمة :

المد الطويل ست حركات للساكن الأول ، أما الساكن الأول من حرف العين في أول سورتي مريم والشورى فيكون فيه المد ٤ أو ٦ حركات لحفص من طريق الشاطبية ويمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات من طريق طيبة النشر .

وفيما يلي ملخصٌ يوضح حكم التقاء الساكنين في كلمة :

حكم التقاء ساكنين في كلمة



التقاء ساكنين في كلمتين

عند التقاء ساكنين في كلمتين يتم التخلص من الساكن الأول إما بالحذف أو بالتحريك .

١- التخلص من الساكن الأول بالحذف ، يكون ذلك في حالتين :

الحالة الأولى :

عندما يكون الساكن الأول حرفاً مدّ ولين ثابتاً في الرسم فيحذف عند الوصل لفظاً ويثبت وقفاً، مثال : ﴿ وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ (النمل: ١٥) ، ﴿ وَفِي السَّمَاءِ ﴾ (الذاريات: ٢٢) .

الحالة الثانية :

عندما يكون الساكن الأول حرفاً مدّ محذوفاً في الرسم فيحذف وصلماً ووقفاً لحذفه رسماً، مثال : ﴿ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ﴾ (البقرة: ٧٣) ، ﴿ تُحْيِي الْمَوْتَى ﴾ (البقرة: ٢٦٠) ، ﴿ يُحْيِي أَعْظَمَ ﴾ (يس: ٧٨) يكون الوقف على : (يُحْيِي) أو (تُحْيِي) ، بإسكان الياء ؛ لأن الياء الثانية حرف مد محذوف رسماً لعلّة التقاء الساكنين (القاعدة في ذلك " قف على كل باتباع ما رسم * ") .

* تنبيه :

- ♦ خالف حفص ذلك فرد الياء المحذوفة رسماً عند الوقف .
- ♦ هذا الموضع ليس محلاً للوقف ولكنه محلٌ للاختبار فقط .

٢- التخلص من التقاء الساكنين بالتحريك :

يحرك الساكن الأول بالكسر على الأصل في التخلص من التقاء الساكنين ، مثال : ﴿ وَقَالَتِ أَخْرَجْ ﴾ (يوسف: ٣١) ، ﴿ وَأَوْ أَخْرَجُوا ﴾ (النساء: ٦٦) ، ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ ﴾ (الطارق: ٥) .

وقد يخالف هذا الأصل ، فيحرك الساكن الأول بالفتح أو الضم ، وتفصيل ذلك فيما يأتي :

أولاً : التحريك بالفتح ، ويأتي في ثلاث صور :

١- " من " الجارة :

مثال : ﴿ مِّنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ (الأنبياء: ٥٦) ، ف " من " حرف جر مبني على السكون ولكنه حُرِّك بالفتح للتخلص من التقاء الساكنين .

٢- " تاء التأنيث " إذا أضيفت إلى ألف التثنية :

مثال : ﴿كَأَنَّا نَحْتَمِمْ عِبْدِينَ﴾ (التحریم: ١٠) ، فتاء التأنيث حرف مبني على السكون وألف التثنية ساكنة أيضاً فحركات التاء بالفتح ؛ لأن الألف لا يناسبها إلا فتح ما قبلها .

٣- " آء " أول آل عمران :

قال الله تعالى : ﴿آءِ آءِ﴾ فالميم حرف هجاء مبني على السكون التقت حال الوصل باللام الساكنة من لام لفظ الجلالة المشدد (بعد حذف همزة الوصل) ، فحركات الميم بالفتح محافظة على تخميم لفظ الجلالة .

ثانياً : التحريك بالضم ، ويأتي في صورتين :

١- واو اللين الدالة على الجمع :

مثال : ﴿فَتَمَنَّوْا أَلْمُوتَ﴾ (البقرة: ٩٤) ، ﴿وَعَصَّوْا الرَّسُولَ﴾ (النساء: ٤٢) .

فواو اللين في المثالين حرف ساكن التقى بالحرف الساكن الذي يليه فحُرِّك بالضم للتخلص من التقاء الساكنين .

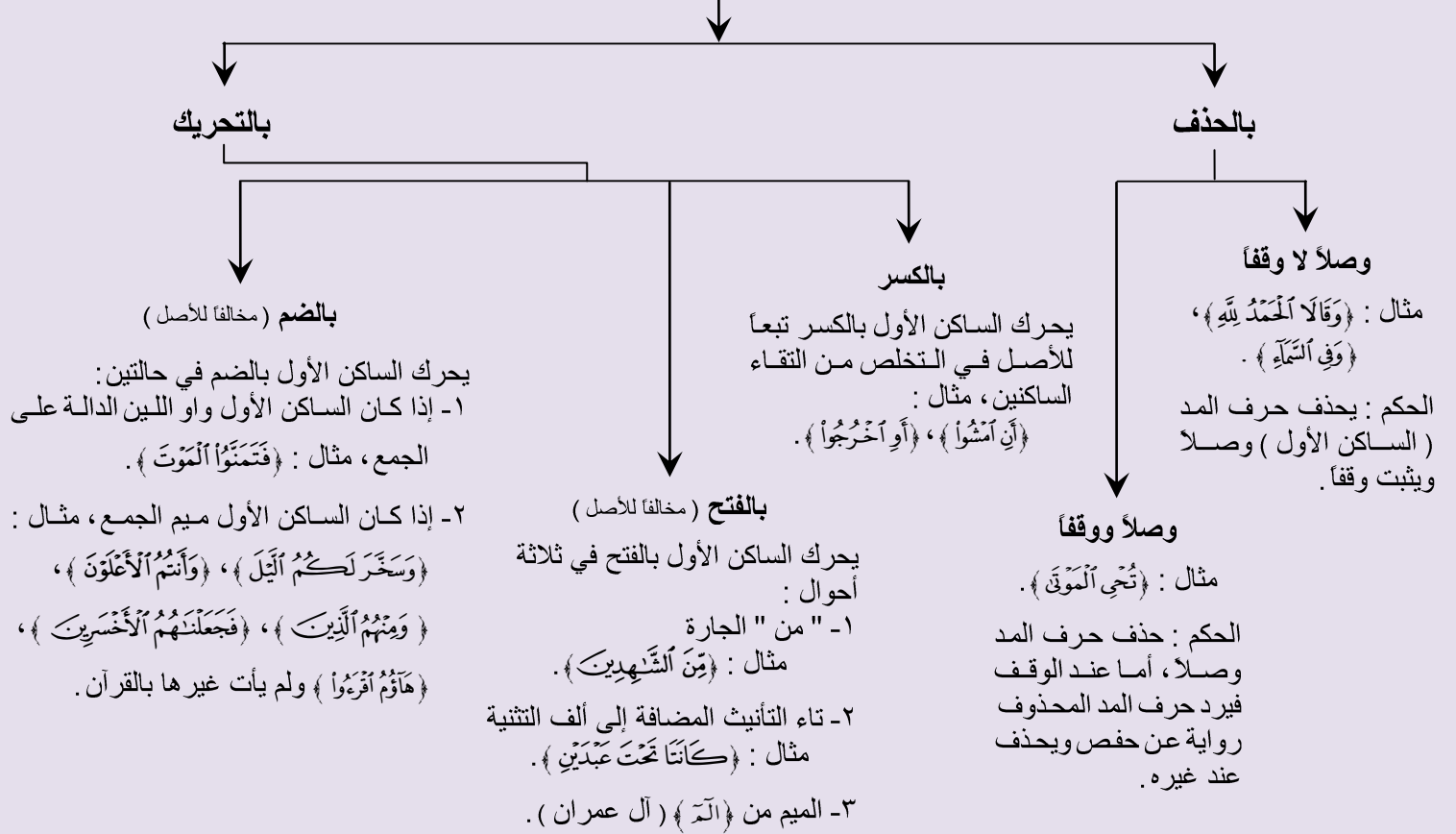
٢- ميم الجمع :

مثال : ﴿هَآؤُمْ أَقْرَبُ﴾ (الحاقة: ١٩) ولم يأت غيرها بالقرآن ، ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ الْآيَلَ﴾ (النحل: ١٢) ، ﴿وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ﴾ (آل عمران: ١٣٩) ، ﴿وَمِنْهُمْ الَّذِينَ﴾ (التوبة: ٦١) ، ﴿فَجَعَلْنَاهُمْ الْأَخْسَرِينَ﴾ (الأنبياء: ٧٠) .

فميم الجمع في الكلمة الأولى حرف مبني على السكون التقت بالساكن الأول من الكلمة التالية لها (بعد حذف همزة الوصل) ، فحركات الميم بالضم للتخلص من التقاء الساكنين .

وفيما يلي ملخصاً يوضح حكم التقاء الساكنين في كلمتين :

حكم التقاء ساكنين في كلمتين



الأسئلة :

- ١- بيّن حكم التقاء الساكنين على حدهما في كلمة واحدة حال الوقف، مع التمثيل لما تقول.
- ٢- اذكر حكم التقاء الساكنين على غير حدهما في كلمة واحدة وصلاً ووقفاً مع التمثيل.
- ٣- هل يلتقي الساكنان في كلمتين؟ وما حكم ذلك؟ اذكر أمثلة.
- ٤- اذكر حكم التقاء الساكنين في الأمثلة الآتية، مع ذكر السبب :

﴿فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ﴾ ، ﴿الْمَ ① اللهُ﴾ ، ﴿فَتِيلاً ② أَنْظَرُ﴾ ، ﴿قَالُوا اللَّهُمَّ﴾ ، ﴿وَقَالَتْ أَخْرَجِ﴾ ،
﴿لَكُمْ أَيْلَ﴾ ، ﴿قُلِ ادْعُوا﴾ ، ﴿مِنْ اللَّهِ﴾ ، ﴿أَوْ أَنْفُصَ﴾ ، ﴿جَاءَتِ الصَّاعَةَ﴾ ، ﴿إِذَا السَّمْسُ﴾ ، ﴿هَآؤُمْ
أَفْرَهُوا كِنْيَةَ﴾ ، ﴿يَصْلِحِي السِّجْنَ﴾ .

الفصل الثاني هَمَزَاتُ الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ

الهمزات الواردة في القرآن الكريم لا تخرج عن كونها إما همزة وصل وترسم هكذا " أ " أو همزة قطع وترسم هكذا " ء " سواء كانت على الألف (أ) أو تحتها (ا) أو على الواو (و) أو على نبرة (ئ) أو على السطر (ء) .

المَبِيحُ الْأَوَّلُ هَمَزَةُ الْوَصْلِ

« سميت بهمزة الوصل لأنها يُتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن الواقع في ابتداء الكلمة؛ إذ النطق به حينئذٍ متعذر، لأن الأصل في الابتداء أن يكون بالحركة، مثال: " أَلَيْتِيمٍ " من قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ ﴾ (الأنعام: ١٥٢) .
وقد سماها الخليل بن أحمد (سَلَّمَ الْكَلَامَ)

« همزة الوصل تثبت لفظاً في الابتداء وتسقط في درج الكلام، أي: لا تُنطق في حالة الوصل لاعتماد الحرف الساكن حينئذٍ على حركة ما قبله، وعدم احتياجه إلى الهمزة .
« لا تأتي إلا في أول الكلمة، ولا تكون إلا متحركة .
« لا تأتي للاستفهام .

« تأتي مع فعل الأمر من الثلاثي، والفعل الماضي والأمر من الخماسي والسداسي ومع مصدرهما .
<< لا تأتي مع الفعل المضارع ولا الفعل الرباعي مطلقاً >>

تنبيه :

يقصد بالفعل الرباعي أي: الفعل الذي يتكون ماضيه من أربعة حروف، وكذلك في حالة الفعل الثلاثي والخماسي والسداسي (علماً بأن الحرف المشدد يعد في هذه الحالة حرفين) .

همزة الوصل في الأسماء :

الاسم إما أن يكون معرفاً بـ " أَلْ " أو مجرداً من " أَلْ "

وتفصيل ذلك فيما يأتي :

١- همزة الوصل في الأسماء المعرفة بـ " أَلْ " :

تكون قياسية، أي : لها قاعدة صرفية تقاس عليها وحرکتها الفتح عند الابتداء ، مثال :

﴿ الْقُرْآنَ ﴾ (طه:٢) ، ﴿ الْدِّينِ ﴾ (الفاتحة:٤) ، ﴿ الْكِنْبُ ﴾ (البقرة:٢) .

٢- همزة الوصل في الأسماء المجردة من " أَلْ " :

تكون قياسية أو سماعية، أي : سمعت هكذا من كلام العرب ، وليس لها قاعدة صرفية تقاس عليها .

أولاً : همزة الوصل القياسية

تأتي في مصدرى الفعل الخماسي والسداسي .

◀ أمثلة الخماسي :

- " أفترأء " من قوله تعالى : ﴿ وَحَرَّمُوا مَا رَزَقَهُمُ اللَّهُ افْتِرَاءً عَلَى اللَّهِ ﴾ (الأنعام: ١٤٠) .

- " أنتقام " من قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ ﴾ (آل عمران:٤) .

◀ أمثلة السداسي :

- " أستكباراً " من قوله تعالى : ﴿ اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ ﴾ (فاطر:٤٣) .

- " أستغفار " من قوله تعالى : ﴿ وَمَا كَانَتْ اسْتَغْفَارُ إِبْرَاهِيمَ لِأَبِيهِ ﴾ (التوبة:١١٤) .

حكمها :

الكسر وجوباً .

ثانياً : همزة الوصل السماعية

تأتي مع الأسماء السبعة غير المعرفة بـ " أَلْ " في القرآن الكريم ، وبينها كالاتي :

أبن ، أبنة ، أمرؤ ، امرأة ، أثنان ، أثنان ، أسم .

وقد جمعها الإمام ابن الجزري في متن المقدمة الجزرية فقال :

أَبْنِ مَعَ أَبْنَةِ أَمْرِي وَأَثْنَيْنِ *** وَأَمْرَاءَ وَأَسْمِ مَعَ أَثْنَيْنِ

وفيما يأتي أمثلتها في القرآن الكريم :

١- " أبْن " نحو قوله تعالى : ﴿ اَسْمُهُ الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ ﴾ (آل عمران:٤٥) ، ﴿ اِنَّ اَبْنِي مِنْ اَهْلِي ﴾ (هود:٤٥) .

٢- " ابْنَة " سواء كانت بالإفراد أو التثنية نحو قوله تعالى : ﴿ وَمَرْيَمَ ابْنَتَ عِمْرَانَ ﴾ (التحریم:١٢) ، ﴿ قَالَ اِنِّي اُرِيدُ اَنْ اُنْكِحَكَ اِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ ﴾ (القصص:٢٧) .

٣- " امرؤ " سواء كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً نحو قوله تعالى : ﴿ اِنَّ اَمْرُؤًا هَلَكَ لَيْسَ لَهُ وَلَدٌ ﴾ (النساء:١٧٦) ، ﴿ مَا كَانَ اَبُوكَ اَمْرًا سَوْءً ﴾ (مريم:٢٨) .

٤- " امرأة " سواء كانت بالإفراد أو التثنية نحو قوله تعالى : ﴿ وَضَرَبَ اللّٰهُ مَثَلًا لِّلَّذِيْنَ ءَامَنُوْا اَمْرًاۗتَ فِرْعَوْنَ ﴾ (التحریم:١١) ، ﴿ وَاِنَّ اَمْرًاۗةً خَافَتْ ﴾ (النساء:١٢٨) ، ﴿ فَرَجُلٌ وَّامْرَاۗتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَآءِ ﴾ (البقرة:٢٨٢) .

٥- " اثنتين " نحو قوله تعالى : ﴿ اٰثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنْكُمْ ﴾ (المائدة:١٠٦) ، ﴿ لَا تَتَّخِذُوا اِلٰهَيْنِ اٰثْنَيْنِ ﴾ (النحل:٥١) ، ﴿ اٰثْنَا عَشَرَ شَهْرًا ﴾ (التوبة:٣٦) ، ﴿ اٰثْنَى عَشَرَ نَقِيبًا ﴾ (المائدة:١٢) .

٦- " اثنتين " نحو قوله تعالى : ﴿ اٰثْنَتَا عَشْرَةَ عِيْنًا ﴾ (البقرة:٦٠) ، ﴿ اٰثْنَتَى عَشْرَةَ اَسْبَاطًا ﴾ (الأعراف:١٦٠) ، ﴿ فَاِنْ كَانَتَا اٰثْنَتَيْنِ ﴾ (النساء:١٧٦) .

٧- " أسم " نحو قوله تعالى : ﴿ وَمُبَشِّرًا رَّسُوْلًا يٰۤاٰقِيْ مِنْۢ بَعْدِي اَسْمُهُۥ اَحْمَدُ ﴾ (الصف:٦) ، ﴿ سَبَّحَ اسْمَ رَبِّكَ اَلْعَلِيِّ ﴾ (الأعلى:١) ، ﴿ يَسَّسَ الْاِسْمَ الْفُسُوْقُ بَعْدَ الْاِيْمَانِ ﴾ (الحجرات:١١) .

حكمها :

الكسر وجوباً .

◀ أمثلة الأمر من الثلاثي :

- " أدع " من قوله تعالى : ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ ﴾ (النحل: ١٢٥) .

- " أضرب " من قوله تعالى : ﴿ فقلنا أضرب بعصاك الحجر ﴾ (البقرة: ٦٠) .

◀ أمثلة الأمر من الخماسي :

- " أنتظروا " من قوله تعالى : ﴿ أنظروا إنا منظرُونَ ﴾ (الأنعام: ١٥٨) .

- " أنطلقوا " من قوله تعالى : ﴿ أنطلقوا إنا ما كنتم به تكدبون ﴾ (المرسلات: ٢٩) .

◀ أمثلة الأمر من السداسي :

- " أستغفروا " من قوله تعالى : ﴿ فقلت أستغفروا ربكم ﴾ (نوح: ١٠) .

- " استأجره " من قوله تعالى : ﴿ يتأبت استعجرت ﴾ (القصص: ٢٦) .

حكم همزة الوصل في الأفعال :

التحريك بالضم أو الكسر .

التحريك بالكسر	التحريك بالضم
١- إذا كان ثالث الفعل مفتوحاً ، مثال : " اذْهَبْ " .	١- إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمّاً لازماً ، مثال : " ادْعُ " .
٢- إذا كان ثالث الفعل مكسوراً ، مثال : " اضْرِبْ " .	٢- إذا كان الفعل خماسياً أو سداسياً مبنيّاً للمجهول ، مثال : " ابْتَلِيْ " ، " اسْتَحْفِظُوا " .
٣- إذا كان ثالث الفعل مضموماً ضمّاً عارضاً فيجب فيه حينئذ البدء بهمزة وصل مكسورة تبعاً للأصل ، ويكون ذلك في خمسة أفعال * ، هي : (أنتوا ، أبوا ، أقصوا ، أمضوا ، أمشوا)	

* أمثلة ذلك :

- ((أنتوا)) من قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَنْتُوا صَفًّا ﴾ (طه: ٦٤) .

- ((أبنوا)) من قوله تعالى : ﴿ فَقَالُوا أَبْنُوا عَلَيْهِم بُنْيَانًا ﴾ (الكهف: ٢١) .

- ((أقضوا)) من قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أَقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونَ ﴾ (يونس: ٧١) .

- ((أمضوا)) من قوله تعالى : ﴿ وَأَمْضُوا حَيْثُ تُؤْمَرُونَ ﴾ (الحجر: ٦٥) .

- ((أمشوا)) من قوله تعالى : ﴿ أَنْ أَمْشُوا وَأَصْبُرُوا ﴾ (ص: ٦) .

فأصل هذه الأفعال : " أُنْبِيُوا ، أُنْبِيُوا ، أَقْضُوا ، أَمْضُوا ، أَمْشُوا " بكسر عين الفعل (ثالث الفعل مكسور) ، علماً بأنه لا يجوز الابتداء في ((وَآمَضُوا)) بغير الواو .

والدليل على أن الضمة عارضة؛ أنك إذا خاطبت الواحد أو الاثنين قلت :
(أَقْضِ ، أَقْضِيَا) ، (أَمْضِ ، أَمْضِيَا) ، (أْبْنِ ، أْبْنِيَا) ، (أَنْتِ ، أَنْتِيَا) ، (أَمْشِ ، أَمْشِيَا) .

تنبيهات :

١- إذا قيل : إن همزة الوصل في فعل الأمر تكسر إذا كان ثالثه مكسوراً ، وتضم إذا كان ثالثه مضموماً ، فلمَ لم تفتح إذا كان ثالثه مفتوحاً بل كسرت ؟
والجواب : أنها لو فتحت لالتبس الأمر بالمضارع ومن أجل هذا كسرت .

٢- همزة الوصل في الأفعال لا تكون إلا في الماضي (الخماسي والسداسي) والأمر (من الثلاثي والخماسي والسداسي) وأما المضارع فهمزته دائماً همزة قطع .

٣- همزة الوصل في الماضي تكون في الخماسي والسداسي فقط ، أما الماضي الثلاثي مثل " أَمَرَ " من قوله تعالى : ﴿ أَوْأَمْرًا بِالتَّقْوَى ﴾ (العلق: ١٢) ، والماضي الرباعي مثل " أَحْسَنَ " من قوله تعالى : ﴿ إِنَّهُ رَفِيعٌ أَحْسَنُ مَثْوًى ﴾ (يوسف: ٢٣) فهمزتا هما همزتا قطع .

٤- همزة الوصل من فعل الأمر تكون في الثلاثي والخماسي والسداسي فقط أمّا الرباعي المبدوء بالهمزة نحو " أكرمي " من قوله تعالى : ﴿ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ ﴾ (يوسف: ٢١) فهمزته همزة قطع .

٥- همزة الوصل في كلمة " أمرو " يبدأ بها مكسورة دائماً ، أمّا الراء فتتبع حركة الحرف التالي لها في هذه الكلمة فقط ويطلق على حركتها حركة اتباع (حيث سمعت

هكذا من كلام العرب) ، مثال : ﴿ أَمْرًا سَوًّا ﴾ (مريم: ٢٨) ، ﴿ إِنْ أَمْرُؤُا هَلَكَ ﴾ (النساء: ١٧٦) ،
﴿ لِكُلِّ أَمْرٍ مِنْهُمْ ﴾ (عبس: ٣٧) .

٦- علامة همزة الوصل في ضبط المصحف وضع صاد صغيرة فوق الألف ، وهذه
العلامة منحوتة من كلمة « صِلَّة » وترسم هكذا (أ) .

همزة الوصل في الحروف :

همزة الوصل في الحروف لا توجد في القرآن الكريم إلا في لام التعريف من " أل " سواء كانت :

- لازمة ، بمعنى أنها لا تفارق الكلمة ولا تنفك عنها ولا يستقيم المعنى بدونها ، مثال :
﴿ أَلَّذِي ﴾ (الناس: ٥) ، ﴿ أَلَّتِي ﴾ (المجادلة: ١) .

- غير لازمة مثال : ﴿ الْأَرْضِ ﴾ (عبس: ٢٦) ، ﴿ السَّمَاءِ ﴾ (الغاشية: ١٨) .

وهي إما :

- للتعريف مثال : ﴿ الْأَرْضُ ﴾ (الزلزلة: ١) ، ﴿ الشَّمْسُ ﴾ (التكوير: ١) .

- وإما موصولة كما في قوله تعالى : ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ﴾ (الأحزاب: ٣٥) ((أي :
إن الذين أسلموا)) .

حكم همزة الوصل في الحروف :

حركتها الفتح ، مع ملاحظة ما يأتي :

١- تحذف همزة الوصل لفظاً وخطاً إذا سبقت بلام جر ، مثال : ﴿ لِلطَّائِفِينَ ﴾ (البقرة: ١٢٥) ،
﴿ لِلنَّاسِ ﴾ (البقرة: ١٨٩) .

٢- تحذف همزة الوصل لفظاً وتثبت خطأ إذا سبقت بأي من حروف الجر ما عدا
اللام ، مثال : ﴿ بِالْغَيْبِ ﴾ (البقرة: ٣) ، ﴿ فِي الدُّنْيَا ﴾ (البقرة: ٢٢٠) .

وقد أشار الإمام ابن الجزري إلى حكم همزة الوصل بقوله :

وَأَبْدَأُ بِهِمْزِ الْوَصْلِ مِنْ فِعْلِ بَضْمٍ *** إِنْ كَانَ ثَالِثًا مِنَ الْفِعْلِ يُضْمُ
وَأَكْسِرُهُ حَالَ الْكَسْرِ وَالْفَتْحِ وَفِي *** الْأَسْمَاءِ غَيْرِ اللَّامِ كَسْرُهَا وَفِي
أَبْنٍ مَعَ أَبْنَةِ أَمْرٍ وَأَثْنَيْنِ *** وَأَمْرَاءٍ وَأَسْمٍ مَعَ أَثْنَيْنِ

المبحثُ الثاني هَمْزَةُ الْقَطْعِ

« هي التي تثبت لفظاً ورسماً في الابتداء والوصل والوقف .

« سميت همزة القطع لأنها تقطع بعض الحروف عن بعض عند النطق بها .

« تقع في أول أو وسط أو طرف الكلمة كما في الأمثلة الآتية :

- ففي أول الكلمة مثل : ﴿ أَعْطَيْتَكَ ﴾ (الكوثر: ١) ، ﴿ إِنَّا ﴾ (الكوثر: ١) ، ﴿ أوتُوا ﴾ (البقرة: ١٠١) .

- وفي وسط الكلمة مثل : ﴿ وَقُرَّانَ ﴾ (الإسراء: ٧٨) ، ﴿ سِئِلَتْ ﴾ (التكوير: ٨) ، ﴿ الْمَوءِدَةُ ﴾

(التكوير: ٨) ، ﴿ وَيَبْرِ ﴾ (الحج: ٤٥) .

- وفي آخر الكلمة مثل : ﴿ جَاءَ ﴾ (النصر: ١) ، ﴿ قُرُوءَ ﴾ (البقرة: ٢٢٨) ، ﴿ يَسْتَهْرِيءُ ﴾ (البقرة: ١٥) ،

﴿ إِن نَّشَأْ ﴾ (سبا: ٩) .

« لا تأتي في أول الكلام ساكنة، فالعرب لا تبدأ بساكن .

« تستخدم للاستفهام والنداء وتكون مفتوحة .

« تقع في الفعل المضارع والفعل الماضي الثلاثي والرباعي .

حكمُ همزةِ القطع :

همزة القطع حكمها التحقيق دائماً حينما وقعت إلا في الهمزة الثانية من قوله تعالى :

﴿ أَعْجَمِي ﴾ (فصلت: ٤٤) فتسهل بين الهمزة والألف وجوباً رواية عن حفص .

جدول يوضح الفرق بين همزة الوصل وهمزة القطع :

همزة الوصل	همزة القطع
<p>١- يتوصل بها إلى النطق بالحرف الساكن، وقد سماها الخليل بن أحمد : (سلم الكلام)</p> <p>٢- همزة زائدة.</p>	<p>١- تقطع بعض الحروف عن بعضها.</p> <p>٢- قد تكون أصلية، وذلك في الفعل الثلاثي مثل : ﴿أَمَرَ﴾ وقد تكون زائدة وذلك في الثلاثي المزيد بالهمزة مثل : ﴿أَخْرَجَ﴾.</p>
<p>٣- ترسم " أ " .</p>	<p>٣- ترسم " ء " سواء كانت على ألف : ﴿أَنَا﴾ ، أو واو : ﴿يُؤْمِنُونَ﴾ ، أو نبرة : ﴿سِيلَتْ﴾ ، أو على السطر : ﴿شَيْءٍ﴾ .</p>
<p>٤- تدخل على الاسم والفعل والحرف.</p>	<p>٤- تقع أول أو وسط أو طرف الاسم أو الفعل أو الحرف .</p>
<p>٥- تكون أول الكلمة وتكون دائماً محركة .</p>	<p>٥- تكون متحركة أول الكلمة وتكون إما ساكنة أو محركة وسط وطرف الكلمة .</p>
<p>٦- لا تأتي للاستفهام .</p>	<p>٦- تستخدم للاستفهام والنداء وتكون مفتوحة .</p>
<p>٧- تدخل على الأمر من الثلاثي والماضي والأمر من الخماسي والسداسي ومصدرهما ولا تدخل على الفعل المضارع ولا الماضي الثلاثي والرباعي والأمر من الرباعي .</p>	<p>٧- تقع في الفعل المضارع والفعل الرباعي والفعل الماضي الثلاثي .</p>
<p>٨- حكمها : تثبت لفظاً في أول الكلام وتسقط في درج الكلام (أي في الوصل) .</p>	<p>٨- حكمها : التحقيق حيثما وقعت إلا في الهمزة الثانية من قوله تعالى : ﴿ءَأْتِجِي﴾ فإنها تسهل (أي ينطق بها بين الهمزة وحرف المد واللين المجانس لحركتها) .</p>

المبحث الثالث حُكْمُ التِّقَاءِ هَمْزَيْنِ عِنْدَ حِفْصِ

* إذا اجتمعت همزتان في كلمة فإما أن تكونا همزتي قطع أو تكون إحداهما همزة قطع والأخرى همزة وصل .

* إذا كانت الهمزة الأولى همزة قطع فتأتي للاستفهام وتسبق الاسم المعرف أو المجرد من " أل " وكذلك الفعل المبدوء بهمزة قطع أو همزة وصل .

تفصيل ذلك فيما يأتي :

← التقاء همزة الاستفهام باسم معرف بـ " أل " :

في هذه الحالة تكون الهمزة الأولى همزة قطع والثانية همزة وصل وتأتي في ثلاث كلمات : ﴿ ءَآلِذَّكَرَيْنِ ﴾ (الأنعام: ١٤٣) ، ﴿ ءَآلِلَّهِ ﴾ (يونس: ٥٩) ، ﴿ ءَآلِكَنْ ﴾ (يونس: ٥١) .

حكماها: التسهيل أو الإبدال

١- التسهيل؛ أي ينطق بهمزة الوصل بين الهمزة وحرف المد واللين المجانس لحركتها وهو الألف .

(أ + الَذَّكَرَيْنِ = ءَالذَّكَرَيْنِ / أ + اللهُ = ءَاللهُ / أ + الآنَ = ءَالآنَ)

٢- الإبدال؛ أي إذا وقعت همزة الوصل بين همزة الاستفهام ولام التعريف فلا تحذف لئلا يلتبس الاستفهام بالخبر بل تبدل ألفاً وتمد مدّاً مشبعاً ست حركات للتخلص من التقاء الساكنين .

(أ + الَذَّكَرَيْنِ = ءَالذَّكَرَيْنِ / أ + اللهُ = ءَاللهُ / أ + الآنَ = ءَالآنَ)

والوجهان صحيحان ومقروء بهما، والإشباع هو المقدم في الأداء .

← التقاء همزة الاستفهام باسم مجرد من " أل " :

تكون الهمزتان في هذه الحالة همزتي قطع، مثال : ﴿ قُلْ ءَأَنْتُمْ أَعْلَمُ أَمِ اللّٰهُ ﴾ (البقرة: ١٤٠) ، ﴿ وَقَالُوا إِذْآ كُنَّا عِظْمًا وَّرُفْنًا ءِءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ خَلْقًا جَدِيدًا ﴾ (الإسراء: ٤٩) .

حكماها : إثبات الهمزتين لفظاً وخطاً ، إلا في كلمة : ﴿ ءَءَجْمِيْ ﴾ (فصلت: ٤٤) فروي عن حفص

فيها إثبات الهمزة الأولى وتسهيل الهمزة الثانية كما سبقت الإشارة إلى ذلك .

◀ التقاء همزة الاستفهام بفعل مبدوء بهمزة وصل :

١- إذا كانت الهمزة الأولى همزة قطع والثانية همزة وصل مكسورة، وقد وردت في سبعة مواضع بالقرآن الكريم :

موضعه بالقرآن الكريم	الفعل
قال تعالى : ﴿ اَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا ﴾ (البقرة: ٨٠)	١- " أتخذتم "
قال تعالى : ﴿ اَطَّلَعَ الْغَيْبَ اَمْ اَتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمٰنِ عَهْدًا ﴾ (مريم: ٧٨)	٢- " أطلع "
قال تعالى : ﴿ اَفْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴾ (سبا: ٨)	٣- " أفتري "
قال تعالى : ﴿ اَصْطَفَى الْبَنَاتِ عَلَى الْبَنِينَ ﴾ (الصفوات: ١٥٣)	٤- " أصطفى "
قال تعالى : ﴿ اَتَّخَذْنَهُمْ سِحْرًا اَمْ زَاغَتْ عَنْهُمْ الْاَبْصَارُ ﴾ (ص: ٦٣)	٥- " أتخذناهم "
قال تعالى : ﴿ اَسْتَكْبَرْتَ اَمْ كُنْتَ مِنَ الْعَالِينَ ﴾ (ص: ٧٥)	٦- " أستكبرت "
قال تعالى : ﴿ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ اَسْتَغْفَرْتَ لَهُمْ اَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ ﴾ (المنافقون: ٦)	٧- " أستغفرت "

ولا يوجد لحفص غيرها، إذ أصلها:

" أتخذتم ، أطلع ، أفتري ، أصطفى ، أستكبرت ، أستغفرت "

حكمها: حذف همزة الوصل لفظاً ورسماً

فالهزمة الأولى (همزة القطع) همزة استفهام دخلت على همزة الوصل الثانية المكسورة فحذفت همزة الوصل تخفيفاً لوقوعها بعد همزة الاستفهام.

٢- التقاء همزة الاستفهام بفعل مبدوء بهمزة قطع :

مثال: ﴿ اَلَيْحَى الذِّكْرُ عَلَيَّ ﴾ (القمر: ٢٥).

حكمها: إثبات الهمزتين لفظاً وخطاً.

◀ التقاء همزتين ثانيهما ساكنة :

لا تجمع العرب في كلامها بين همزتين ثانيهما ساكنة، فإن وجد ذلك أبدلوا الهمزة الثانية الساكنة حرف مد مجانس لحركة الهمزة الأولى وهو ما يعرف بمد البدل، وبيان

ذلك : إذا كانت الهمزة الأولى همزة وصل والثانية همزة قطع ساكنة (ولا يكون ذلك إلا مع الأفعال) ، مثال : ﴿ أَتُونِي ﴾ (الأحقاف: ٤) ، أو ﴿ أَوْتُمِنَ ﴾ (البقرة: ٢٨٣) .

حكمها :

حال البدء بالكلمة : إثبات همزة الوصل وإبدال همزة القطع الساكنة (الهمزة الثانية) حرف مد مجانس لحركة الهمزة الأولى فتصبح " إيتُونِي " (الأحقاف: ٤) أو " أوتُمِنَ " (البقرة: ٢٨٣) .

تنبيه :

ورد بالقرآن الكريم كلمات مثل : ﴿ ءَادَمَ ﴾ (البقرة: ٣١) و ﴿ أُوتُوا ﴾ (البقرة: ١٠١) و ﴿ لِيَمَنَّا ﴾ (آل عمران: ١٧٣) ، حرف المد فيها مبدل من همز ، هذه الكلمات أصلها : ﴿ أَدَمَ ﴾ / ﴿ أُوتُوا ﴾ / ﴿ إِمَانًا ﴾ ، حيث التقت همزتا قطع ثانيهما ساكنة وأبدلت الهمزة الثانية الساكنة بحرف مد من جنس حركة الهمزة الأولى .
(لمزيد من التفاصيل يرجع في هذا الشأن لعلم الصرف) .

وفيما يلي ملخص لما سبق :

حكم التقاء همزتين عند حفص

التقاء همزتين ثانيهما ساكنة

الهمزة الأولى همزة وصل
والثانية همزة قطع ساكنة.
(ولا يكون ذلك إلا مع الأفعال)
مثال: ﴿أَتُونِي﴾، ﴿أَوْثَمِينَ﴾.

الحكم:

إثبات همزة الوصل عند الابتداء
وإبدال همزة القطع الساكنة حرف
مد مجانس لحركة همزة الوصل.

التقاء همزة الاستفهام بفعل مبدوء بهمزة وصل

١- الهمزة الأولى همزة قطع والثانية
همزة وصل مكسورة وردت في سبعة
مواضع:

﴿أَتَّخَذْتُمْ﴾، ﴿أَطَّلَعَ﴾، ﴿أَفْتَرَيْتُ﴾،

﴿أَصْطَفَيْتُ﴾، ﴿أَخَذْتَهُمْ﴾، ﴿أَسْتَكْبَرْتَ﴾،

﴿أَسْتَعْفَرْتَ﴾.

الحكم:

تثبت الهمزة الأولى وتسقط همزة
الوصل لفظاً ورسمًا.

٢- التقاء همزة الاستفهام بفعل مبدوء
بهمزة وصل، مثال: ﴿أَلَيْعَى﴾.

الحكم:

إثبات الهمزتين لفظاً وخطاً.

التقاء همزة الاستفهام بالأسماء

اسم مجرد من "أل"

مثال: ﴿ءَأَنْتُمْ﴾.

الهمزة الأولى والهمزة
الثانية همزتا قطع

الحكم:

إثبات الهمزة الأولى
والثانية إلا في كلمة:

﴿ءَأَجْمَعُ﴾ تثبت الهمزة

الأولى وتسهل الهمزة
الثانية.

اسم معرف بـ "أل"

﴿ءَالِدَكَرِينِ﴾، ﴿ءَاللهُ﴾،

﴿ءَأَلْتَنَ﴾.

الهمزة الأولى همزة قطع
والثانية همزة وصل

الحكم:

١- إثبات همزة القطع
وتسهيل همزة الوصل.

٢- إثبات همزة القطع
وإبدال همزة الوصل بالمد
الطويل المشبع ٦ حركات.

وإشباع المد هو المقدم
في الأداء.

أسئلة :

- ١- عرف همزة الوصل، ولم سميت بذلك؟ وأين تقع؟
- ٢- اذكر الأسماء التي تبدأ بهمزة الوصل سواء كانت قياسية أو سماعية وحكم البدء بها.
- ٣- اذكر الأفعال التي تبدأ بهمزة وصل، وما حكم البدء بها؟
- ٤- في أي الحروف توجد همزة الوصل؟ وما حكم البدء بها؟
- ٥- متى يجب حذف همزة الوصل؟ وما علة حذفها؟ ومتى يجوز إبدالها وتسهيلها دون حذفها؟ وما علة ذلك؟
- ٦- عرف همزة القطع، ولم سميت بذلك؟ وفي أي أنواع الكلمة تكون؟ وما حكم البدء بها؟
- ٧- بين همزة الوصل وحكم البدء بها فيما يلي :

﴿أَشْرَى﴾ (التوبة: ١١١)، ﴿الْكَأْبُ﴾ (التكاثر: ١)، ﴿أَدْعُ﴾ (النحل: ١٢٥)، ﴿أَسْرَ﴾ (الأعلى: ١)،

﴿أَصْطَفَى﴾ (آل عمران: ٣٣).

- ٨- ما حكم التقاء همزتي قطع في اسم مجرد من " آل " عند حفص؟
- ٩- ما حكم التقاء همزتين عند حفص في الكلمات التالية :

- ﴿ءَالَهُ﴾ (يونس: ٥٩).

- ﴿أَتُونِي﴾ (الأحقاف: ٤).

- ﴿أَسْتَعْفَرْتَ﴾ (المنافقون: ٦).

- ١٠- ما حقيقة المد في كلمة : ﴿أُوْتُوا﴾ ، ﴿إِيْمَنَّا﴾ ؟
- ١١- من دراستك لما سبق استخرج من (سورة البقرة : ١٦٦، ١٦٧) همزات الوصل، واذكر حركتها عند الابتداء.

الفصل الثالث هَاءُ الْكِنَايَةِ (هَاءُ الضَّمِيرِ)

تعريفها :

هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة والتي يكنى بها عن المفرد المذكر الغائب، وتلحق بالاسم والفعل والحرف .

- مثال : قوله تعالى : ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ (الكهف: ٣٧) .

يستثنى من ذلك :

الهاء الأصلية التي من بنية الكلمة، مثال : ﴿ نَفَقَهُ ﴾ (هود: ٩١) ، ﴿ وَجَهُ ﴾ (يوسف: ٩) ، ﴿ بَنَتَهُ ﴾ (العلق: ١٥) ، فالهاء في مثل ذلك كله أصلية وليست بهاء ضمير .

فائدتها : الإيجاز والاختصار .

تنبيه :

▪ الأصل في هاء الضمير البناء على الضم، مثال : ﴿ لَهُ ﴾ (الفجر: ٢٣) ، ﴿ مِنْهُ ﴾ (البقرة: ٦٠) ، إلا إذا وقع قبلها كسر، مثال : ﴿ بِهِ ﴾ (البقرة: ٢٦) ، أو ياء ساكنة، مثال : ﴿ عَلَيْهِ ﴾ (المطففين: ١٣) فحينئذٍ تكسر، وذلك لمجاورتها الكسر أو الياء الساكنة، وقد قرأها حفص بالضم مراعاة للأصل (وذلك تبعاً للرواية) في قول الله تعالى : ﴿ وَمَا أُنسِيَهُ ﴾ (الكهف: ٦٣) ، ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ (الفتح: ١٠) .

▪ **الصلة :** هي إشباع ضم هاء الكناية حتى يتولد منه او مديّة، وإشباع كسرهما حتى يتولد منه ياء مديّة، ويكون ذلك حال الوصل .

أحوالها : لها أربعة أحوال بيانها كما يلي

أحوال هاء الكناية (هاء الضمير)



٢- أن تكون متحركة وتقع بين ساكنين

الأمثلة: ﴿ فِيهِ الْقُرْآنُ ﴾ (البقرة: ١٨٥) ، ﴿ عَلَيْهِ اللَّهُ ﴾ (الفتح: ١٠) .

وحكمها: لا صلة فيها مطلقاً لجميع القراء .

٣- أن تكون متحركة وقبلها متحرك وبعدها ساكن

الأمثلة: ﴿ يَدِيهِ الْمَلِكُ ﴾ (الملك: ١) ، ﴿ عَلَّمَهُ الْبَيَانَ ﴾ (الرحمن: ٤) .

وحكمها: لا صلة فيها مطلقاً لجميع القراء .

١- أن تكون متحركة وتقع بين حرفين متحركين

الأمثلة: ﴿ إِنَّهُ كَانَ ﴾ (النصر: ٣) ، ﴿ وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا ﴾ (البقرة: ٢٦) ، ﴿ وَاللَّهُ

عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (التغابن: ١٥) .

وحكمها: أن توصل هاء الكناية بواو مدية مقدار مداها حركتان إن كانت مضمومة ، وبياء مدية مقدار مداها حركتان إن كانت مكسورة ، ويسمى المد في هذه الحالة (مد صلة صغرى) ، هذا إذا لم يقع بعدها همز ، فإذا وقع بعدها همز فتتمد الواو أو الياء حينئذٍ بمقدار المد المنفصل وتلحق به ، ويطلق على المد في هذه الحالة < مد صلة كبرى > .

ويستثنى من هذه القاعدة: هاء الكناية من قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تَشْكُرُوا

يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ (الزمر: ٧) ، فتقرأ بضم الهاء من غير صلة رواية عن حفص .

٤- أن تكون متحركة وقبلها ساكن وبعدها متحرك

الأمثلة: ﴿ فِيهِ هُدًى ﴾ (البقرة: ٢) ، ﴿ حَذُوهُ فَعُلُوهُ ﴾ (الحاقة: ٣٠) .

وحكمها: عدم الصلة لحفص إلا في موضع واحد في

سورة الفرقان ، وهو قوله تعالى: ﴿ يُضَعِفُ لَهُ الْعَذَابُ

يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا ﴾ (الفرقان: ٦٩) فتقرأ بالصلة

رواية عن حفص .

أسئلة :

- ١- عرّف هاء الكناية، وفي أي أنواع الكلمات تأتي؟ وما فائدتها؟
- ٢- ما حكم هاء الكناية إذا كانت متحركة ووقعت بين حرفين متحركين، مع التمثيل؟
- ٣- بيّن حكم هاء الكناية إذا وقع قبلها ساكن وبعدها متحرك مع التمثيل.
- ٤- بيّن حكم هاء الكناية في الأمثلة الآتية :
﴿وَأَجْعَلُهُ رَبِّ﴾ (مريم:٦) ، ﴿فَلْيَلْغِهِ أَلِيمٌ﴾ (طه:٣٩) ، ﴿إِنَّهُ لَقَوْلٌ﴾ (الحاقة:٤٠) ، ﴿فِيهِ يَمَّزُونَ﴾ (مريم:٣٤) ، ﴿بِهِ بَصِيرًا﴾ (الانشقاق:١٥) ، ﴿نَذْرُوهُ الرِّيحَ﴾ (الكهف:٤٥) ، ﴿رَبِّهِ الْأَعْلَى﴾ (الليل:٢٠) ، ﴿وَيَخْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ (الفرقان:٦٩) ، ﴿رِضْهُ لَكُمْ﴾ (الزمر:٧) ، ﴿أَسْمُهُ الْمَسِيحُ﴾ (آل عمران:٤٥) ، ﴿مَنْ قَبْلَهُ لَمِنَ﴾ (البقرة:١٩٨) .

٥- استخراج هاء الكناية مما يأتي :

- ﴿يَأْتِيهِ﴾ (هود:٣٩) ، ﴿فَوَاكِهُ﴾ (المؤمنون:١٩) ، ﴿إِلَيْهِ﴾ (البقرة:٢٨) ، ﴿إِنَّ رَبَّهُ﴾ (الانشقاق:١٥) ، ﴿تَنَنَّهُ﴾ (مريم:٤٦) ، ﴿وَهَدَنَّهُ﴾ (النحل:١٢١) ، ﴿نَفَقَهُ﴾ (هود:٩١) ، ﴿وَجَّهُ﴾ (البقرة:١١٥) .

الفصل الرابع الْوَقْفُ عَلَى أَوَاخِرِ الْكَلِمِ

من أنواع الوقف عند حفص :

١. الوقف بالسكون المحض .
٢. الوقف بالرَّوم .
٣. الوقف بالإشمام .

من المعروف أن العرب لا يبدءون بساكن ؛ لأن البدء به متعذر ومتعسر ، وكذلك لا يقفون على متحرك ؛ لأن الوقف بالسكون أخف من الوقف بالحركة وأبلغ في تحصيل الاستراحة التي هي الغرض من الوقف .

والوقف على السكون الأصلي لا يجوز فيه إلا السكون المحض ، أما السكون العارض فقد يوقف عليه بالسكون المحض أو بالرَّوم أو بالإشمام ، بضوابط معينة سيأتي تفصيلها لاحقاً .

أولاً : الوقف بالسكون المحض

تعريفه : هو السكون الخالص الخالي من الإشمام ، ويكون في الحرف المحرك بأي حركة وكذلك في الحرف الساكن .

ثانياً : الوقف بالرَّوم

تعريفه : هو الوقف بثلاث صوت الحركة فيصبح صوت الحرف المحرك ضعيفاً خافتاً يسمعه القريب المصغي دون البعيد (ويشمل هذا البعيد الأصم والشخص القريب إذا لم يكن مصغياً) ولا يضبط ذلك إلا بالتلقي والمشافهة .

ويكون الرَّوم عند الوقف على : الحرف المكسور ، والمضموم ، فخرج بذلك المفتوح .

مقداره :

الرَّوم كالوصل ، وهذا ما ذكره الإمام الشاطبي بقوله : " وَرَوْمِهِمْ كَمَا وَصَلِهِمْ " .

◀ فكلمة مثل : ﴿الرَّحِيمِ﴾ حرف المد بها يمد حركتين في الوصل فيوقف عليها عند الرَّوم بحركتين .

◀ وكذلك كلمة مثل : ﴿السَّمَاءِ﴾ تمد أربع أو خمس حركات وصلًا فيوقف عليها عند الرَّوم بأربع أو خمس حركات ، وهكذا ..

تنبيه :

- تنوين الكسر والضم يحذف عند الرَّوم؛ لأنه محذوف وقفاً، ويكون الرَّوم بكسر الحرف الأخير المنون بالكسر وضم الحرف الأخير المنون بالضم.
- لم يقع الرَّوم وسط الكلام رواية عن حفص إلا في كلمة واحدة في القرآن العظيم وهي كلمة: ﴿تَأْمَنَّا﴾ (يوسف: ١١)، وقال بعضهم إنه اختلاس لحركة النون الأولى وليس روماً.

وسيتضح الفرق بين كل من الرَّوم والاختلاس من خلال الجدول التالي :

مقارنة بين الرَّوم والاختلاس

م	الرَّوم	الاختلاس
(١)	لا يكون إلا وقفاً	لا يكون إلا وصلأ
(٢)	تبعيض لحركة الحرف	تبعيض لحركة الحرف
(٣)	يكون في الحرف المكسور والمضموم	يكون في الحرف المحرك بأي حركة
(٤)	يحذف فيه ثلثا الحركة، بمعنى أن الثابت فيه من الحركة أقل من المحذوف	يحذف فيه ثلث الحركة، بمعنى أن الثابت فيه من الحركة أكثر من المحذوف
(٥)	نطق الحركة يكون في سرعة مع خفض الصوت، فالذاهب من الحركة معظمها	نطق الحركة يكون في سرعة دون خفض الصوت، فالباقي من الحركة معظمها

ثالثاً : الوقف بالإشمام

- تعريفه :** ضم الشفتين بُعيد إسكان الحرف مع ترك فرجة بين الشفتين من غير أن يظهر أثر ذلك على التلاوة، ولا يُدرك ذلك إلا بالمشافهة والتلقي.
- كلمة (بُعيد) تنفيذ سرعة ضم الشفتين بعد الإسكان مباشرة ودون تراخ.
- الإشمام يراه المبصر دون الأعمى، ويكون في الوقف على الحرف المضموم فقط.

تنبيه :

كيفية أداء الرّوم والإشمام في كلمة : (تَأْمَنَّا)

- روي لحفص في كلمة : (تَأْمَنَّا) (يوسف: ١١) وجهان هما الرّوم والإشمام
- الرّوم : يكون بفك إدغام النون المشددة لتصبح الكلمة ((تَأْمَنَّا)) ثم النطق بالنون المضمومة بسرعة مع خفض الصوت قليلاً ثم النطق بالنون المفتوحة .
- الإشمام : يكون بتسكين النون الأولى المدغمة (الساكنة من المشدد) مع ضم الشفتين بُعيد تسكينها ووجود فرجة بينهما، ويصاحب ذلك أداء غنة مطولة ثم النطق بالنون المفتوحة .

أنواع الإشمام :

- ١- ضم الشفتين بُعيد إسكان الحرف حال الوقف، وهو الذي تقدم الكلام عليه .
 - ٢- ضم الشفتين مقارناً لسكون الحرف المدغم، وذلك في كلمة : (تَأْمَنَّا) .
 - ٣- إشمام حرف بحرف، أي : خلط صوت حرف بصوت حرف آخر كخلط الصاد بالزاي مثال : (الَصِرَطَ) (الفتحة: ٦) في قراءة حمزة فتمزج بينهما فيتولد منهما حرف ليس بصاد ولا بزاي، ولكن يكون صوت الصاد أظهر من صوت الزاي، وقد عبر عن ذلك بعض العلماء بقولهم : " أن تنطق بالصاد كما ينطق العوام بالطاء "، ولا يضبط ذلك إلا بالمشافهة من أفواه الشيوخ المتقنين .
 - ٤- إشمام حركة بحركة، أي : خلط حركة بحركة أخرى، كخلط الكسرة بالضمة مثال : (قِيلَ) (البقرة: ١١) على قراءة الكسائي وهشام، وكيفية الإشمام في مثل هذا أن يحرك الحرف الأول منهما بحركة مركبة من حركتين : ضمة وكسرة، وجزء الضمة مقدم وهو الأقل، ويليه جزء الكسرة وهو الأكثر، وهي لغة عامة (أسد وقيس وعقيل) وأما إخلاص الكسرة فهي لغة (قريش وكنانة) .
- والنوع الأول والثاني فقط لحفص .

وأشار الإمام ابن الجزري إلى الرّوم والإشمام بقوله :

وَحَاذِرِ الْوَقْفَ بِكُلِّ الْحَرَكَةِ *** إِلَّا إِذَا رُمْتَ فَبَعْضُ حَرَكَةٍ
إِلَّا بَفَتْحٍ أَوْ بِنَصْبٍ وَأَشِيمٍ *** إِشَارَةً بِالضَّمِّ فِي رَفْعٍ وَضَمٍّ

فوائد الرّوم والإشمام :

- بيان الحركة الأصلية للحرف الموقوف عليه ليظهر في حالة الرّوم للسامع وفي حالة الإشمام للناظر .
- الوقف بالإشمام يظهر الفرق بين الحرف المحرك بالضم في الأصل والحرف الساكن سكوناً أصلياً .

موانع الرّوم والإشمام :

يمتنع الرّوم والإشمام في خمس حالات جمعها صاحب السلسبيل الشافي بقوله :

وَأَمْنَعُ لَوَجْهِ الرُّومِ وَالْإِشْمَامِ *** فِي خَمْسَةِ تَأْتِيكَ بِالتَّمَامِ
فِي النَّصْبِ مِيمِ الْجَمْعِ طَارِيءِ الشَّكْلِ *** هَاءِ مُؤَنَّثِ سُكُونِ أَصْلِي

الحالات الخمس هي :

١- **النصب** ؛ أي ما كان في الوصل متحركاً بالفتح، مثال : ﴿الْمُسْتَقِيمَ﴾ (الفاحة:٦) ،
﴿خَلَقَ﴾ (النساء:١١٩) .

٢- **ميم الجمع** ، لا تقع ميم الجمع إلا بعد حرف من أربعة أحرف هي :

* الهاء ، مثال : ﴿كَانَهُمْ﴾ (النازعات:٤٦) .

* الكاف المخاطب بها ، مثال : ﴿عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ (المائدة:١٠٥) .

* التاء ، مثال : ﴿ضَرَبْتُمْ﴾ (النساء:٩٤) .

* الهمزة ، مثال : ﴿هَؤُلُمْ﴾ (الحاقة:١٩) .

وميم الجمع لها حالتان :

- أن تأتي ساكنة سكوناً أصلياً وهذه يوقف عليها بالسكون كالأمثلة المذكورة .
- أن تأتي متحركة بالضم أو ما يطلق عليه طارئ الشكل وهو الحالة الثالثة من موانع الروم والإشمام .

٣- **طارئ الشكل** ؛ أي ما كان متحركاً في الوصل بحركة عارضة لانتقاء ساكنين ، مثال : ﴿ قُرْ أَيْلٍ ﴾ (المزمل: ٢) ، ﴿ وَأَنْتُمْ أَلْعَلُونَ ﴾ (محمد: ٣٥) ، وكذلك كلمة ﴿ حِينَذِرِ ﴾ (الواقعة: ٨٤) وما يشبهها ؛ لأن كسرة الذال فيها إنما عرضت عند إلحاق التنوين ، فإذا زال وفقاً رجعت الذال إلى أصلها وهو السكون .

٤- **هاء مؤنث** ؛ أي ما كان آخره هاء التأنيث الموقوف عليها بالهاء الساكنة ، مثال : ﴿ الْجَنَّةِ ﴾ (البقرة: ٣٥) ، ﴿ الصَّلَاةِ ﴾ (البقرة: ١٧٧) .

فخرجت بذلك التاء المفتوحة مثل : ﴿ رَحْمَتِ ﴾ (هود: ٧٣) ففيها الرّوم والإشمام ؛ لأنها تاء محضة .

٥- **سكون أصلي** ، مثال : ﴿ فَلَا نَنْهَرُ ﴾ (الضحى: ١٠) ، ﴿ وَأَنْحَرُ ﴾ (الكوثر: ٢) .

حكم الوقف على هاء الكناية (هاء الضمير) :

اختلف العلماء في حكم الوقف على هاء الكناية (هاء الضمير) بالرّوم أو الإشمام إلى ثلاثة مذاهب بيانها كما يأتي :

المذهب الأول : (مذهب المجوزين)

حيث ذهب أكثر أهل الأداء إلى جواز الرّوم والإشمام فيها مطلقاً .

المذهب الثاني : (مذهب المانعين)

حيث ذهب أصحاب هذا المذهب إلى منع الرّوم والإشمام فيها مطلقاً .

المذهب الثالث : (مذهب المفصلين)

وهذا المذهب هو مذهب المحققين واختاره الإمام ابن الجزري وفيه تفصيل كما يأتي :

١- لا روم ولا إشمام في هاء الكناية (هاء الضمير) إذا كان قبلها :

« ضم ، مثال : ﴿ بَرَفَعُهُ ﴾ (فاطر: ١٠) .

« أو كسر ، مثال : ﴿ وَرَوَّجِيهِ ﴾ (البقرة: ١٠٢) .

« أو واو ساكنة (مدّية أو لينة) ، مثال : ﴿ عَقَلُوهُ ﴾ (البقرة: ٧٥) ، ﴿ وَلَيَرْصُوهُ ﴾ (الأنعام: ١١٣) .

« أو ياء ساكنة (مدّية أو لينة) ، مثال : ﴿ فِيهِ ﴾ (البقرة: ١٩) ، ﴿ عَلَيْهِ ﴾ (البقرة: ٣٧) .

- ٢- يجوز الرّوم والإشمام في هاء الكناية (هاء الضمير) إذا كان قبلها :
- « فتح ، مثال : ﴿ أَمَامَهُ ﴾ (القيامة:٥) ، ﴿ زَوْجَهُ ﴾ (الأنبياء:٩٠) .
- « أو ألف ، مثال : ﴿ أَحَبَّبَهُ ﴾ (النحل:١٢١) ، ﴿ وَهَدَنَهُ ﴾ (النحل:١٢١) .
- « أو ساكن صحيح ، مثال : ﴿ مِنَّهُ ﴾ (البقرة:٦٠) ، ﴿ فَلْيَصْصِمَهُ ﴾ (البقرة:١٨٥) .
- تنبيه :** لا صلة مع هاء الكناية (هاء الضمير) عند الوقف بالرّوم .

أمثلة تطبيقية على أوجه الوقف :

١- الوقف على المتصل المتطرف الهمز :

الكلمة	السكون المحض	الرّوم	الإشمام	عدد الأوجه
أَصَاءَ	٤ أو ٥ أو ٦ حركات	-	-	٣
السَّمَاءَ	٤ أو ٥ أو ٦ حركات	٤ أو ٥ حركات	-	٥
يَشَاءَ	٤ أو ٥ أو ٦ حركات	٤ أو ٥ حركات	٤ أو ٥ أو ٦ حركات	٨

٢- الوقف على هاء التانيث :

الكلمة	السكون المحض	الرّوم	الإشمام	عدد الأوجه
مَثَابَةٌ	السكون	-	-	١
الْجَنَّةِ	السكون	-	-	١
الْآخِرَةَ	السكون	-	-	١

٣- أمثلة مختلفة :

الكلمة	السكون المحض	الرّوم	الإشمام	عدد الأوجه
عَقَلُوهُ	٢ أو ٤ أو ٦ حركات	-	-	٣
الْيَوْمِ (*)	٢ أو ٤ أو ٦ حركات	حركتان	-	٤
أَحَبَّبَهُ	٢ أو ٤ أو ٦ حركات	حركتان	٢ أو ٤ أو ٦ حركات	٧

(*) تعامل معاملة المد العارض للسكون حال الرّوم، وقال البعض : فيها روم وليس فيها مد .

أسئلة :

- ١- اذكر أنواع الوقف على أواخر الكلم.
- ٢- عرف الروم، ثم بيّن شرط الوقف على كلمة بالروم، وهل يأتي في وسط الكلمة؟ اذكر أمثلة.
- ٣- عرف الإشمام واذكر أنواعه، ثم بين فائدة الروم والإشمام.
- ٤- بيّن المواضع التي يوقف عليها بالسكون المحض ولا يجوز فيها الروم والإشمام، مع التمثيل.
- ٥- قارن بين الروم والإشمام.
- ٦- وضّح مذاهب أهل الأداء في حكم الوقف على هاء الضمير.
- ٧- اذكر أوجه الوقف على الكلمات التي تحتها خط :

﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ ﴾ (النساء: ١٣٦) ، ﴿ حَقَّ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمْ الْمَوْتُ ﴾ (الأنعام: ٦١) ،

﴿ فَلَمَّا كَشَفْنَا عَنْهُمْ الرِّجْزَ إِلَىٰ أَجَلٍ ﴾ (الأعراف: ١٣٥) ، ﴿ خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ

تَرَوْنَهَا ﴾ (لقمان: ١٠) ، ﴿ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُبِينُ ﴾ (الجاثية: ٣٠) .

الفصل الخامس الوقفُ والابتداءُ

القارئ للقرآن الكريم لا يستطيع أن يقرأ السورة أو القصة منه في نفس واحد، علماً بأنه لا يجوز التنفس بين الكلمتين حال الوصل، ولا في أثناء الكلمة.

لهذا فقد وجب اختيار وقف للتنفس والاستراحة، ويتعين على القارئ أن يكون ابتداءه بعد التنفس والاستراحة لا يُخلُّ بالمعنى أو الفهم للسياق حتى يظهر إعجاز القرآن.

ومن أجل هذا كله حثَّ الأئمة على دراسة علم الوقف والابتداء ومعرفته معرفة تامة.

تعريف علم الوقف والابتداء :

هو علم بقواعد يُعرف بها مواضع الوقف ومواضع الابتداء في القرآن الكريم وما يصح منها وما لا يصح.

فائدته :

- صون النص القرآني من أن تنسب فيه كلمة إلى غير جملتها فيفسد مبنائها ويتغير معناها.
- صيانة النص القرآني من بتر المعاني الذي يخل بالمعني المراد.

والأصل في هذا ما رواه ابن أبي مليكة عن أم سلمة - رضي الله عنها - حين سئلت عن قراءة رسول الله ﷺ قالت : كان رسول الله ﷺ يُقَطِّعُ قراءته يقول : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ - ثم يقف - ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ - ثم يقف - .

وفي رواية أخرى قالت : قراءة رسول الله ﷺ : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ . ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ . ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ . ﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ . يقطع قراءته آية آية .

ولقد كان الرسول ﷺ يقرأ أصحابه القرآن على مثل ذلك ويعلمه لهم، كما أن بعض الأئمة جعل تعلم الوقف واجباً، لما ثبت أن الإمام علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - عندما سئل عن معنى الترتيل في قوله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلاً ﴾ (المزمل: ٤) قال : الترتيل هو تجويد الحروف ومعرفة الوقوف .

والواقع أن معرفة الوقوف من أهم متطلبات التجويد في القراءة، ومما يدل على ذلك ما أخرجه الحاكم والبيهقي عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : لقد عشنا بُرْهَةً من الدهر وإن أحدنا يؤتى الإيمانَ قبل القرآن، وتنزل السورة فيتعلم حلالها وحرامها وأوامرها وزواجرها وما ينبغي أن يقف عنده منها، ولقد رأيت رجالاً يؤتى أحدهم القرآن قبل الإيمان، فيقرأ ما بين فاتحة الكتاب إلى خاتمته لا يدري ما أمره وما زجره وما ينبغي أن يقف عنده، يَنْثُرُهُ نَثْرَ الدَّقَلِ (ومعنى الدَّقَلِ : التمر الرديء)، فقد شبهه - رضي الله عنه - عدم عنايتهم بالقراءة حيث يرسلونها مملوءة بالأخطاء وعدم تمام الوقوف بنثر التمر الرديء اليابس .

مما تقدم يتضح لنا أن الوقف والابتداء كانا محل عناية رسول الله ﷺ والصحابة رضوان الله عليهم؛ لما يترتب عليهما من إيضاح المعاني القرآنية للمستمع، وذلك لا يتأتى إلا إذا كان قارئ القرآن على دراية واسعة ومعرفة تامة بالوقف .

- ولكي يتحقق ذلك لابد للقارئ أن يكون على دراية وعلم ببعض العلوم الأخرى مثل :
- ١- علم الصرف ، وهو الذي يبحث في بناء الكلمة من حيث حروفها وحركاتها ونوعها .
 - ٢- علم النحو ، وهو الذي يبحث في حركة الحرف الأخير، والعلاقات التركيبية بين الكلمات والجمل .
 - ٣- علم التفسير ، ويجب معه الإمام بعلم الحديث .
 - ٤- علم القراءات .

وقد أدرك المتقدمون ما للوقف والابتداء من أهمية كبرى حتى إنهم أفردوها بالتأليف .

المبحثُ الأوَّلُ الوَقْفُ

تعريفه لغةً : الحبس والكفُّ.

واصطلاحاً : قطع الصوت على الكلمة القرآنية زمناً يتنفس فيه القارئ عادةً بينةً استئناف القراءة، إما بما يلي الكلمة الموقوف عليها أو بها أو بما قبلها.

ويأتي في رءوس الآيات وفي وسطها، ولا بد معه من التنفس، ولا يأتي في وسط الكلمة، ولا فيما اتصل رسماً.

فلا يصح الوقف على " أَيْنَ " من قوله تعالى : ﴿ أَيَّمَا يُوَجِّهَهُ ﴾ (النحل: ٧٦) لاتصاله

رسماً، ولا على " كُلُّ " من قوله تعالى : ﴿ كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُم ﴾ (البقرة: ٢٠٠) .. وهكذا .

حكمُ الوقف :

الجواز ما لم يوجد ما يوجبه أو يمنعه .

ذلك لأنه لا يوجد في القرآن الكريم وقف واجب يأثم القارئ بتركه، ولا وقف حرام يأثم القارئ بفعله، وإنما يرجع وجوب الوقف وتحريمه إلى ما يترتب على الوقف والابتداء من إيضاح المعنى المراد أو إيهام غيره مما ليس مقصوداً .

وإلى ذلك يشير الإمام ابن الجزري بقوله :

وَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ مِنْ وَقْفٍ وَجِبٌ *** وَلَا حَرَامٍ غَيْرَ مَا لَهُ سَبَبٌ

فإن كان الوصل يُغَيِّرُ المعنى لزم الوقف، وإن كان الوقف يغيّر المعنى وجب الوصل، وكل ما ثبت شرعاً في هذا الصدد هو أن الوقف على رءوس الآي سُنَّةٌ؛ لحديث أم سلمة السابق، وجائز على ما عداها ما لم يوهم خلاف المعنى المراد .

أنواع الوقف

الوقف أربعة أنواع :
١- اختبائي . ٢- اضطراري . ٣- انتظاري . ٤- اختياري .

وفيما يأتي بيانها بالتفصيل :

النوع الأول : الوقف الاختبائي

هو الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف عادة، ويكون ذلك في مقام الاختبار أو التعليم بغرض الإجابة عن سؤال ممتحن، أو لتعليم متعلم لبيان حكم الكلمة الموقوف عليها، مثال : كلمة " الأيدي " من قوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ أُولَى الْأَيْدَى ﴾ (ص:٤٥) فيوقف عليها بإثبات الياء، أما في قوله تعالى : ﴿ وَأَذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ ﴾ (ص:١٧) فيوقف عليها بالحذف .

أو من حيث التاءات المفتوحة أو المربوطة كما في كلمة : " امرأة " من قوله تعالى : ﴿ أَمْرَاتٌ نُوحٌ وَأَمْرَاتٌ لُوطٍ ﴾ (التحريم:١٠) فيوقف عليهما بالتاء المفتوحة، أما في قوله تعالى : ﴿ وَإِنَّ أُمَّرَأَةً حَافَتٌ ﴾ (النساء:١٢٨) فيوقف عليها بالهاء اتباعاً للرسم العثماني .

حكمة :

الجواز مادام ذلك في مقام الاختبار أو التعليم، على أن يعود القارئ إلى ما وقف عليه فيصله بما بعده إن صلح ذلك، وإلا فبما قبله مما يصلح الابتداء به .

النوع الثاني : الوقف الاضطراري

هو الوقف بسبب ما يعرض للقارئ في أثناء قراءته كعطس أو ضيق نفس أو عجز عن القراءة بسبب نسيان أو بكاء، أو أي عذر من الأعذار يضطره للوقف على أي كلمة من الكلمات القرآنية ولا يتمكن من وصلها بما بعدها .

حكمة :

الجواز حتى تنتهي الضرورة التي دعت إلى ذلك، ثم يعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها فيصلها بما بعدها إن صلح الابتداء بها، وإلا فبما قبلها .

النوع الثالث : الوقف الانتظاري

هو الوقف على الكلمة القرآنية بقصد استيفاء ما في الآية من أوجه الخلاف عند القراءة بجمع الروايات، وقد سمي انتظاريًا نظراً لما ينتظره الأستاذ من الطالب بشأن تكملته للأوجه التي وردت في الآية التي يقرؤها .

حكمة :

جواز الوقف على أي كلمة حتى يعطف عليها باقي أوجه الخلاف في الروايات وإن لم يتم المعنى، أما إذا انتهى القارئ من جمعه للروايات على الكلمة التي وقف عليها فلا بد له من وصلها بما بعدها إن كانت متعلقة بما بعدها لفظاً ومعنىً .
- وقد ضم البعض هذا الوقف إلى الوقف الاختباري لأن كليهما الغرض منه الاختبار، وقالوا إن أقسام الوقف ثلاثة : اختباري واضطراري واختباري .

النوع الرابع : الوقف الاختباري

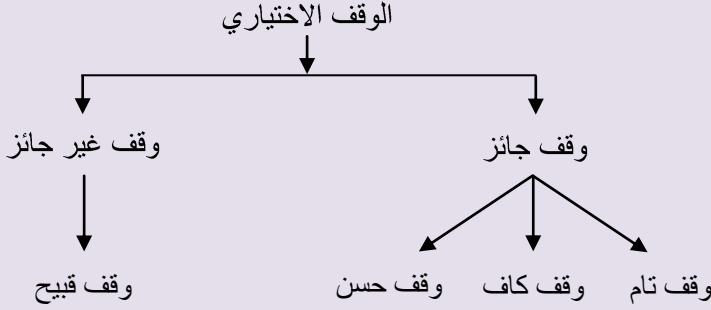
هو الوقف على كلمة قرآنية بمحض اختيار القارئ وإرادته دون أن يعرض له ما يضطره للوقف من عذر أو إجابة عن سؤال .

حكمة :

جواز الوقف عليه إلا إذا أوهم معنى غير المعنى المراد فيجب وصله، كما يجوز الابتداء بما بعد الكلمة الموقوف عليها إن صلح الابتداء بها، وإلا فيعود إليها ويصلها بما بعدها إن صلح ذلك، وإلا فبما قبلها .

أقسام الوقف الاختياري

الوقف الاختياري هو المقصود، وقد اختلف العلماء في تقسيمه إلى أقوال كثيرة، وسنكتفي بذكر أشهرها وأعدلها، وهو ما ذكره الإمام الذّاني والمحقق ابن الجزري من أن الوقف الاختياري ينقسم إلى :



وقد أشار الإمام ابن الجزري إلى أقسام الوقف الأربعة بقوله :

وَبَعْدَ تَجْوِيدِكَ لِلْحُرُوفِ	***	لَا بُدَّ مِنْ مَعْرِفَةِ الْوُقُوفِ
وَالْأَبْتِدَاءِ وَهِيَ تُقَسَّمُ إِذْنُ	***	ثَلَاثَةً تَامٌ وَكَافٌ وَحَسَنٌ
وَهِيَ لِمَا تَمَّ فَإِنْ لَمْ يُوجَدْ	***	تَعَلَّقُ أَوْ كَانَ مَعْنَى فَاِبْتَدِي
فَالْتَامُ فَالْكَافِي وَلَفْظًا فَاِمْنَعَنَّ	***	إِلَّا رُعُوسَ الْإِي جَوْزُ فَالْحَسَنُ
وَغَيْرُ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ	***	يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبَيِّدَا قَبْلَهُ

وفيما يأتي الكلام بالتفصيل عن كل قسم من هذه الأقسام وحكمه، ولكن قبل ذلك لابد أن نعلم شيئاً عن تعلق الموقوف عليه بما بعده، سواء من جهة اللفظ (الإعراب) أو من جهة المعنى، وهو ما يطلق عليه التعلق اللفظي والتعلق المعنوي.

فالتعلق اللفظي : هو أن يكون الكلام الموقوف عليه متعلقاً بما بعده تعلقاً من جهة الإعراب .

فلا يجوز الوقف على المبتدأ دون الخبر ولا على الفعل دون فاعله ولا على الموصوف دون صفته ... الخ .

والتعلق المعنوي : هو أن يكون الكلام الموقوف عليه متعلقاً بما بعده تعلقاً من جهة المعنى .

كالإخبار عن حال المؤمنين أو الكافرين أو عند تمام قصة ونحو ذلك، فمثلاً الإخبار عن حال المؤمنين في أول سورة البقرة لا يتم إلا عند قوله: ﴿وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (البقرة: ٥٠) وهكذا.

ومن المعلوم أنه إذا كان الموقف عليه متعلقاً بما بعده في اللفظ (الإعراب) فسيكون متعلقاً به أيضاً في المعنى؛ لأن التعلق اللفظي لا بد أن يصحبه تعلق معنوي حتى تكتمل أركان الجملة كما أوضحنا آنفاً.

وفيما يأتي تفصيل ما سبق:

القسم الأول: الوقف التام

هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ولا معنوي.

أنواع الوقف التام:

- ١- وقف تام مقيد، ويسمى أيضاً وقفاً لازماً أو وقف بيان.
- ٢- وقف تام مطلق.

١- الوقف التام المقيد

سمي كذلك لأن القارئ يكون مقيداً بلزوم الوقف عنده من أجل سلامة المعنى حيث إن وصله بما بعده يوهم معنى غير المعنى المراد، ويطلق عليه كذلك ((وقف البيان)) لأنه يبين معنى لا يفهم بدونه.

حكمة:

لزوم الوقف عليه ولزوم الابتداء بما بعده.

علامته:

وضع ميم أفقية هكذا (~) على الكلمة التي يلزم الوقف عليها وهذه العلامة منحوتة من عبارة: "لزوم الوقف".

أمثله:

← قوله تعالى: ﴿فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ (يس: ٧٦) فالوقف على كلمة "قَوْلُهُمْ" لازم؛ لأن وصله بما بعده يوهم أن جملة: ﴿إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ﴾ من قول الكافرين بينما هي من قول الحق سبحانه وتعالى.

← وكذا قوله تعالى : ﴿ إِنَّمَا يَسْتَجِيبُ الَّذِينَ يَسْمَعُونَ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ (الأنعام: ٣٦) فالوقف على كلمة " يَسْمَعُونَ " لازم؛ لأن وصله بما بعده يوهم أن " وَالْمَوْتَىٰ " من قوله تعالى : ﴿ وَالْمَوْتَىٰ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ ﴾ يشتركون مع الأحياء في الاستجابة .

٢ - الوقف التام المطلق

هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ولا معنوي، ويجوز وصله بما بعده مادام وصله لا يغير المعنى .

حكمه :

يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده، ولكن الوقف أولى .

علامته :

وضع كلمة (قلى) على الكلمة التي يحسن الوقف عليها، وهذه الكلمة منحوتة من عبارة : " الوقف أولى من الوصل " .

والنطق بها يكون بقاف مكسورة ثم لام مفتوحة بعدها ألف .

◀ والوقف التام المطلق يكون - غالباً - في أواخر السور وأواخر الآيات وانقضاء القصص ونهاية الكلام على حكم معين، وقد يكون على رأس آية أو في وسط الآية وفي أولها .

أمثلة :

هذا النوع يأتي على أربع صور :

الصورة الأولى :

يكون على رأس الآية، كما في قوله تعالى : ﴿ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴾ (البقرة: ٥) وهي نهاية الآيات المتعلقة بأحوال المؤمنين، وما بعدها خاص بأحوال الكافرين .

الصورة الثانية :

يكون قبل نهاية الآية، كما في قوله تعالى : ﴿ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ ﴾ (الأحزاب: ٣٩) وهذا آخر الثناء على الأنبياء والمرسلين، ثم يقول : ﴿ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ (الأحزاب: ٣٩) .

الصورة الثالثة :

تكون في وسط الآية، كما في قوله تعالى : ﴿ لَقَدْ أَضَلَّنِي عَنِ الذِّكْرِ بَعْدَ إِذْ جَاءَنِي ﴾ (الفرقان: ٢٩) وهذا نهاية كلام الظالم، ثم يقول الله تعالى : ﴿ وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ حَذُولًا ﴾ (الفرقان: ٢٩).

الصورة الرابعة :

تكون في أول الآية، كما في قوله تعالى : ﴿ وَإِذْ كُنْتُمْ لَنُرُومَنَ عَلَيْهِمْ مُّصِحِّينَ * ﴾ (الصفات: ١٣٧) وهذا رأس آية لتبدأ الآية التي تليها بقوله تعالى : ﴿ وَبِالْأَيْلِ ﴾ (الصفات: ١٣٨) وهو تمام الكلام وإن كان " مُّصِحِّينَ " هو رأس الآية.

مقارنة بين أنواع الوقف التام

التام المطلق	التام المقيد	البيان
هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ولا معنوي . ووصله بما بعده لا يغير المعنى المراد . مثال : ﴿ الَّذِينَ يَلْفُفُونَ رِسَالَتِ اللَّهِ وَيَخْشَوْنَهُ، وَلَا يَخْشَوْنَ أَحَدًا إِلَّا اللَّهَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ حَسِيبًا ﴾ .	هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ولا معنوي . ووصله بما بعده يوهم معنى غير المعنى المراد . مثال : ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ قَوْلُهُمْ إِنَّا نَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ .	تعريفه
(قلى) ومعناها الوقف أولى من الوصل	(م) ومعناها لزوم الوقف	علامته
يحسن الوقف عليه والابتداء بما بعده	لزوم الوقف عليه والابتداء بما بعده	حكمه

القسم الثاني : الوقف الكافي

تعريفه : هو الوقف على كلمة قرآنية متعلقة بما بعدها تعلقاً معنوياً لا لفظياً .

حكمه :

يجوز الوقف عليه والابتداء بما بعده .

◀ وسُمِّي كافياً : للاكتفاء به واستغنائه عما بعده لعدم تعلقه به لفظاً، وهو أكثر الوقوف الجائزة وروداً في القرآن الكريم .

علامته :

"ج" ، "صلى"

= وضع حرف الجيم (ج) على الكلمة الموقوف عليها، وهو حرفٌ منحوتٌ من عبارة :
" جواز الوقف أو الوصل " بمعنى تساوي الوصل والوقف .

مثال : قوله تعالى : ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَرِهِمْ إِنَّا اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾
(البقرة: ٢٠) .

= أو وضع كلمة (صلى) على الكلمة الموقوف عليها، وهذه الكلمة منحوتة من عبارة :
" الوصل أولى من الوقف " ؛ أي أن الوصل يزيد المعنى ويستكمله .
والنطق بها يكون بـ صاد مكسورة ثم لام مفتوحة بعدها ألف .

مثال : قوله تعالى : ﴿ وَتَبَرَّئُوا لَآكُمَهٗمُ وَالْأَبْرَصَ بِأَيْدِيكُمْ وَإِذْ أَخْرَجَ الْمُؤْمِنِينَ بِأَيْدِيكُمْ ﴾ (المائدة: ١١٠) ،
فالوقف على كلمة " بِأَيْدِيكُمْ " الأولى أتم معنىً في ذاته وهذا المعنى لا يتعلق لفظاً (من
جهة الإعراب) بما أتى من كلام بعده، ولكن وصله بما بعده أضاف لهذا المعنى .

وقال الإمام ابن الجزري كذلك إن أكثر ما يكون التفاضل على رءوس الآي نحو قوله
تعالى : ﴿ رَبَّنَا نَقْبَلْ مِنَّا ﴾ (البقرة: ١٢٧) وقف كاف، وقوله : ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾
(البقرة: ١٢٧) وقف أكفى منه .

مقارنة بين أنواع الوقف الكافي

النوع الثاني "صلى"	النوع الأول "ج"	البيان
هو الوقف على كلمة قرآنية متعلقة بما بعدها تعلق معنوي لا لفظي غير أن وصله بما بعده يزيد المعنى ويضيف له. مثال : ﴿ وَتُبِّرِ الْأَكْمَهَ وَالْأَبْرَصَ بِإِذْنِي ۖ وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَىٰ بِإِذْنِي ۖ ﴾ .	هو الوقف على كلمة قرآنية متعلقة بما بعدها تعلق معنوي لا لفظي . مثال : ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَهُوَ يُدْعَىٰ إِلَى الْإِسْلَامِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ .	تعريفه
(صلى) ومعناها الوصل أولى من الوقف	(ج) ومعناها تساوي الوقف أو الوصل	علامته
يجوز الوقف عليه ولكن وصله بما بعده أولى	يجوز الوقف عليه كما يجوز وصله بما بعده	حكمه

القسم الثالث : الوقف الحسن

تعريفه : هو الوقف على كلمة قرآنية متعلقة بما بعدها تعلقاً لفظياً ومعنوياً، إلا أن الوقف عليها يعطي معنى تاماً في ذاته .

◀ وسمي حسناً : لإفادته معنى يحسن الوقف عليه .

علامته :

وضع كلمة (« لا ») علامة الوقف الممنوع لعدم تمام المعنى والإعراب) وتنفيذ جواز الوقف مع النهي عن الابتداء بما بعده إلا إذا كان رأس آية .

مثل قوله تعالى : ﴿ وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ ۖ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾ (الزمر: ٣٣) فلا يصح الوقف على (وَصَدَّقَ بِهِ ۖ) لأن (وَالَّذِي) مبتدأ وخبره (أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ) .

حكمه :

يحسن الوقف عليه وأما الابتداء بما بعده ففيه تفصيل حسب نوعه .

فالوقف الحسن نوعان :

النوع الأول :

أن يكون في أثناء الآية، مثل الوقف على قوله تعالى : ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾ (الفاتحة: ١) من ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾ .

وكذلك الوقف على قوله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾ (الفاتحة: ٢) من قوله تعالى : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ .

فكلاهما كلام يؤدي معنى صحيحاً في ذاته ولكنه متعلق بما بعده لفظاً ومعنى ؛ لأن " الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ " و " رَبِّ الْعَالَمِينَ " صفتان للفظ الجلالة ولا يصح فصل الصفة عن الموصوف .

حكم هذا النوع : أنه يجوز الوقف عليه ولا يجوز الابتداء بما بعده اتفاقاً لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى .

النوع الثاني :

أن يكون على رأس آية، ويأتي على صورتين :

الصورة الأولى :

أن يكون الوقف على رأس الآية لا يوهم معنى غير المعنى المراد، مثال : ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الفاتحة: ٢)، ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (البقرة: ٢١٩)، ﴿يَأْتِيهَا الْمُرْمِلُ﴾ (المزمل: ١) .

فهذه الوقوف وما مائلها اختلف العلماء فيها على ثلاثة مذاهب :

- المذهب الأول :

يرى أصحابه أنه يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده مطلقاً، لأن الوقف على رءوس الآي سنة عن الرسول ﷺ لحديث أم سلمة - رضي الله عنها - السابق الإشارة إليه، وهذا رأي أكثر أهل الأداء ومعهم الإمام المحقق ابن الجزري .

- المذهب الثاني :

يرى أصحابه أنه يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده إذا كان ما بعده يفيد معنى، وإلا فلا يحسن الابتداء به، كقوله تعالى : ﴿لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ﴾ (البقرة: ٢١٩)* في الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ (البقرة: ٢٢٠) ﴿ فَإِنْ " تَتَفَكَّرُونَ " رأس آية ولكن لا يفيد ما بعده معنى، ومن أجل هذا فلا يحسن الابتداء بما بعده بل يستحب العُودَةُ إلى ما قبله .

- المذهب الثالث :

يرى أصحابه أنه يحسن الوقف عليه ولا يحسن الابتداء بما بعده مطلقاً، وأن رءوس الآي وغيرها عندهم في حكم واحد؛ لأن القرآن وحدة واحدة، وهذا ما ذهب إليه أرباب الوقوف كالسجاوندي وغيره .

الصورة الثانية :

أن يكون الوقف على رأس الآية يوهم معنى غير المراد، مثال : ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ (الماعون: ٤) وقد اختلف العلماء فيه على ثلاثة مذاهب أيضا :

- المذهب الأول :

يرى أصحابه أنه لا يجوز الوقف عليه، بل يجب وصله بما بعده؛ لأن " المصلين " اسم ممدوح لا يليق به " الويل " وإنما خرج من جملة الممدوحين بنعته المتصل به وهو قوله تعالى : ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾ (الماعون: ٥) فالوقف عليه لا يجوز إلا في حالة الضرورة فقط، ومن أصحاب هذا المذهب الإمام ابن الجزري إذ يعتبر أن الوقف عليه من قبيل الوقف القبيح .

- المذهب الثاني :

يرى أصحابه جواز الوقف على : ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ والابتداء بما بعده بشرط أن يكون القارئ مستمراً في قراءته ولم يقطعها وينصرف عنها؛ لأنهم يعتبرون الوقف على رءوس الآي سنة، ولم ينظروا إلى إيهام ما يترتب على الوقف من فساد المعنى .

- المذهب الثالث :

يرى أصحابه جواز الوقف على : ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ﴾ إذا كان القارئ مستمراً في القراءة ولا يجيزون الابتداء بما بعده، بمعنى أن القارئ يقف باعتباره رأس آية ليأخذ نفسه ثم يعود فيصلي به ما بعده .

القسم الرابع : الوقف القبيح

تعريفه : هو الوقف على كلمة قرآنية متعلقة بما بعدها لفظاً ومعنى والوقف عليها يعطي معنى ناقصاً أو خاطئاً .

◀ وسُمِّيَ قَبِيحاً : لقبح الوقف عليه لعدم تمامه، فلا يجوز للقارئ أن يتعمد الوقف عليه إلا لضرورة مُلِحَّة .

علامته :

وضع كلمة (لا) وتفيد النهي عن الوقف .

والوقف القبيح نوعان :

النوع الأول :

الوقف على كلام لم يفهم منه معنى لشدة تعلقه بما بعده لفظاً ومعنى، كالوقف على " بِسْمِ " من : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ ﴾ (الفاتحة: ١) والوقف على " الْحَمْدُ " من : ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ﴾ (الفاتحة: ٢) فالوقف على مثل ذلك قبيح لأنه لم يعلم إلى أي شيء أضيف، ولا يجوز إلا عند الضرورة، وبعد أن تزول الضرورة يبدأ بالكلمة التي وقف عليها إن صلح الابتداء بها وإلا فيما قبلها، كما أشار إلى ذلك الإمام ابن الجزري بقوله :

وَعَبْرٌ مَا تَمَّ قَبِيحٌ وَلَهُ *** يُوقَفُ مُضْطَرًّا وَيُبْدَأُ قَبْلَهُ

النوع الثاني :

الوقف على كلام يُوهِمُ معنىً غير المعنى المراد، كالوقف على قوله تعالى : ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي ﴾ (البقرة: ٢٦) ، ﴿ وَمَا مِنْ إِلَهٍ ﴾ (ال عمران: ٦٢) ، ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ ﴾ (الأنبياء: ١٠٧) ، ﴿ لَا تَقْرُبُوا الصَّلَاةَ ﴾ (النساء: ٤٣) ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ﴾ (النساء: ٤٨) ، فالوقف على هذا وأمثاله أقبح وأشنع لما فيه من فساد المعنى، ومن تعمده يَأْثَمُ فإذا وقف عليه مضطراً لزمه أن يرجع حتى يصله بما بعده لتكتمل المقاطع وتوضح المعاني ويظهر حسن التلاوة وجمالها .

وإلى هنا ينتهي الكلام عن الوقف بأنواعه .

مقارنة بين الوقف والسكت والقطع

القطع	السكت	الوقف
هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنئية الانصراف عن التلاوة، ولا يكون إلا على رعوس الأي.	هو قطع الصوت على حرف قرآني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنئية استئناف التلاوة.	هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بزمن يتنفس فيه عادة بنئية استئناف القراءة.

السكتات الواجبة لحفص من طريق الشاطبية :

رُوي السكت وجوباً عن حفص في أربعة مواضع، بيانها كالاتي :

١- ألف " عَوْجًا " من قوله تعالى : ﴿ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا * فَيَمَّا ﴾ (الكهف: ٢٠١) ، ويجوز الوقف أيضاً على (عَوْجًا) لأنها رأس آية .

٢- ألف " مَرَقِدْنَا " من قوله تعالى : ﴿ قَالُوا يَا بَنِيَّ إِنَّا كُنَّا بِمَقْعَدِ رَبِّكُمْ مُّشْرِكِينَ ﴾ (يس: ٥٢) ويجوز الوقف أيضاً على (مَرَقِدْنَا) لتمام المعنى عنده .

٣- نون " مَنَّ " من قوله تعالى : ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ (القيامة: ٢٧) .

٤- لام " بَلَّ " من قوله تعالى : ﴿ كَلَّا بَلَّ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ ﴾ (المطففين: ١٤) .

← وعلامة السكت في المصحف وضع " س " على الحرف الموقوف عليه، ويكون حكم الحرف المسكوت عليه كحكم الحرف الموقوف عليه، مثال : الوقف على كلمة " عَوْجًا " فيكون بمد العوض حال الوقف أو السكت .

وقد أشار الإمام الشاطبي إلى هذه المواضع بقوله :

وَسَكَّتْهُ حَفْصٌ دُونَ قَطْعِ لَطِيفَةٍ *** عَلَى أَلْفِ التَّنْوِينِ فِي عَوْجَا بَلَا
وَفِي نُونٍ مِنْ رَاقٍ وَمَرْقَدِنَا وَوَلَامٍ *** بَلْ رَانَ وَالْبَاقُونَ لَا سَكَّتَ مُوصَلًا

كما روي السكت عن حفص من طريق الشاطبية جوازاً في موضعين :

١- بين سورتي الأنفال وبراءة، ويسري ذلك أيضاً بين أي سورة قبل براءة وسورة براءة.

٢- هاء " مَالِيَهٗ " من قوله تعالى : ﴿ مَا أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهٗ ۖ هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَهٗ ۗ ﴾ (سورة الحاقة)

فيجوز لحفص السكت وعدمه في حالة الوصل .

المبحثُ الثاني عَلَامَاتُ الْوَقْفِ

لقد جعل العلماء لأقسام الوقف رموزاً وعلامات في المصاحف يعرف بها حتى يسهل على القارئ لكتاب الله تعالى أن يقرأه على الوجه الذي يرضيه - عز وجل - ولقد قدمنا لأغلبها فيما سبق، وفيما يأتي بيان هذه العلامات :

((م)) علامة الوقف اللازم، وتفيد لزوم الوقف، وليس اللزوم هنا لزوماً شرعياً؛ بمعنى أن يَأْتَم تاركه، وإنما هو لزوم اصطلاحى حتى يفصل القارئ بين معنيين فيتضح المعنى المراد.

((قلى)) علامة الوقف التام المطلق، وتفيد أن الوقف أولى من الوصل.

((ج)) علامة الوقف الكافي، وتفيد جواز الوقف وجواز الوصل.

((صلى)) علامة الوقف الكافي، وتفيد جواز الوقف مع كون الوصل أولى.

((لا)) علامة الوقف الممنوع لعدم تمام المعنى أو لكون الوقف عليها يغير المعنى.

((.: .:)) علامة تعانق الوقف، وتفيد الوقف على إحدى العلامتين، بحيث إذا وقف

على أحد الموضعين لا يقف على الآخر، مثال : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى

لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة: ٢).

المبحث الثالث الابتداء

تعريفُ الابتداء :

هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي، سواءً كان بعد قطعٍ وأنصرفٍ عن التلاوة أو بعد وقف .

فإذا كان بعد قطع فلا بد فيه من مراعاة أحكام الاستعاذة والبسمة، وقد سبق توضيح ذلك في الباب الأول من الكتاب، وأما إذا كان بعد وقف فلا حاجة إلى ملاحظة ذلك؛ لأن الوقف إنما هو للاستراحة وأخذ النفس فقط بنية استئناف التلاوة .

وقد ذكر الإمام ابن الجزري أن الابتداء لا يكون إلا اختياريًا؛ لأنه ليس كالوقف تدعو إليه ضرورة، فلا يجوز إلا بكلام مستقل في المعنى موفً بالمقصود .

والابتداء نوعان :

- ١- ابتداء اختياري .
- ٢- ابتداء اختياري .

أولاً : الابتداء الاختياري

ينقسم الابتداء الاختياري إلى :

- ١- **ابتداء حقيقي** : هو ابتداء من اختيار القارئ عند بدء التلاوة وفي الصلاة وغير ذلك، ولا يكون إلا تاماً .
- ٢- **ابتداء إضافي** : هو أن يكون القارئ وسط جماعة يقرءون القرآن ولا يكون هو البادئ بالقراءة، وله ثلاث أحوال (تام / كاف / حسن) .

والابتداء إما أن يكون جائزاً أو يكون غير جائز :

- **البدء الجائز الحقيقي** : (لا يكون إلا تاماً) هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي .

- **البدء الجائز الإضافي** : يقسم إلى تام وكاف وحسن .

- **البدء غير الجائز** : هو البدء من وسط موضوع يجعل السامع لا يفهم أول الكلام .

- البدء (الحقيقي والإضافي) الجائز التام :

هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي، مثل البدء بأول السور، وقد يكون في أثناء السورة مع مراعاة حكم الاستعاذة وأوجه البسمة .

مثال :

- { ... أَفَلَا نَذَكَّرُونَ ﴿٢٤﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ ... } (هود : ٢٤ ، ٢٥) .

تنبيه : في أول كل سورة من سور القرآن الكريم يكون بدء حقيقي جائز تام .

- **البدء (الإضافي) الجائز الكافي :**

هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي .

مثال :

- { ... إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ أَلِيمٍ ﴿٢٦﴾ فَقَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ كَفَرُوا ... } (هود : ٢٦ ، ٢٧) .

تنبيه : يصح هذا في البدء الإضافي ولا يصح في البدء الحقيقي .

- **البدء (الإضافي) الجائز الحسن :**

هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي .

أمثلة :

- { وَإِنَّكُمْ لَنُؤْمِنُونَ عَلَيْهِمْ مُّصِيبِينَ ﴿١٣٧﴾ وَيَأْتِلُّ أَفَلًا تَعْقِلُونَ } (الصافات : ١٣٧ ، ١٣٨) .

- { ... لَمَّا كُنتُمْ تَنْفَكُونَ ﴿٢١٩﴾ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ... } (البقرة : ٢١٩ ، ٢٢٠) .

تنبيه : لا يصح ذلك إلا على رءوس الآي إذا بدأ القارئ بها ابتداءً إضافياً .

- **البدء القبيح :**

هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي في غير رءوس الآي .

مثال :

- أن يبدأ القارئ ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا ﴾ ثم يقف ثم يبدأ ﴿ مَا بَعُوضَةٌ فَمَا

فَوَّهًا ﴾ (البقرة : ٢٦) .

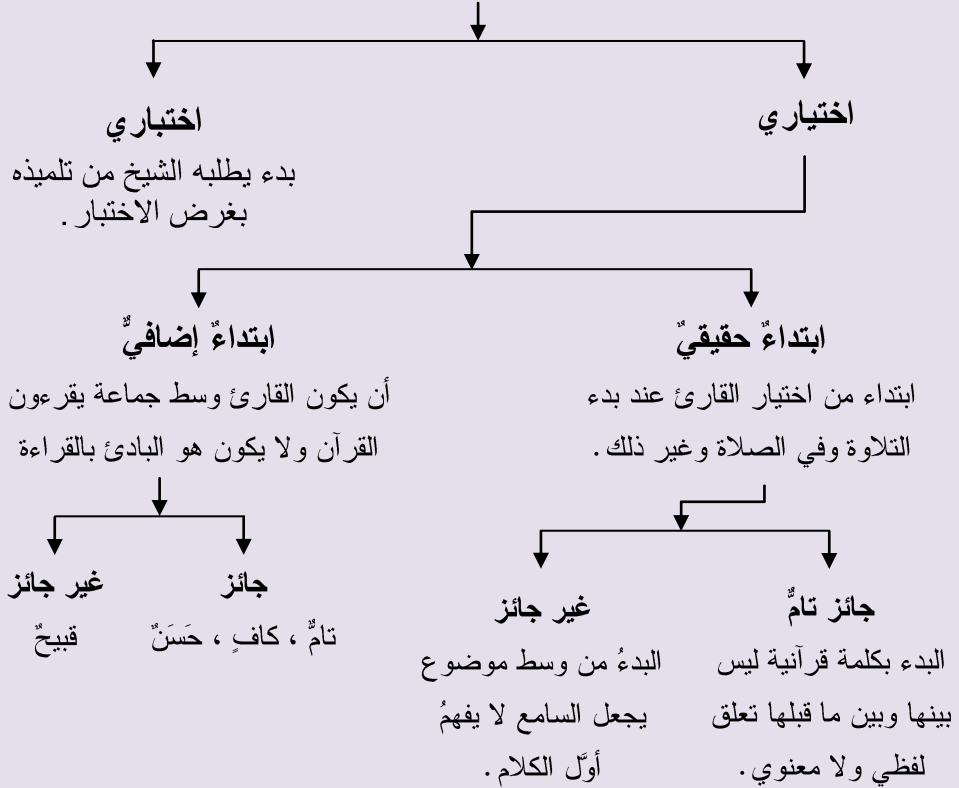
ثانياً : الابتداء الاختباري

هو بدء يطلبه الشيخ من تلميذه بغرض الاختبار .

أمثلة :

- ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ (الحج:١٥) ، يبدأ بها " لِيَقْطَعْ " .
- ﴿وَأَصْحَابُ لَيْكَةِ﴾ (ص:١٣) ، يبدأ بها " اللَّيْكَة " .
- ﴿بَسَّسَ الْأَسْمُ﴾ (الحجرات:١١) ، يبدأ بها " الْأَسْمُ " ، " لِسْمُ " .

أنواع الابتداء



أسئلة :

- ١- عرف الوقف لغة واصطلاحاً، ثم بيّن حكمه.
- ٢- اذكر أنواع الوقف، مع تعريف كل قسم وبيان سبب تسميته بذلك وحكمه.
- ٣- كم قسماً للوقف الاختياري؟ اذكرها.
- ٤- عرف الوقف التام، واذكر أقسامه وحكم كل قسم.
- ٥- عرف الوقف الكافي، واذكر حكمه وبيّن لم سمي كافياً؟ ومثّل له بمثال.
- ٦- وضّح حقيقة التعلق اللفظي والتعلق المعنوي.
- ٧- عرف الوقف القبليح، ولم سمي قبليحاً؟
- ٨- اذكر أنواع الوقف الحسن وحكم كل نوع، مع التمثيل.
- ٩- عرف الابتداء واذكر أنواعه وحكم كل نوع.
- ١٠- عرف السكت، ثم اذكر السكتات الواجبة، والسكتات الجائزة عند حفص.

المبحثُ الرَّابِعُ ما يراعى لحفص (من طريق الشاطبية)

قراءات القرآن الكريم قسمان :

- ١- أصول .
- ٢- فرش .

فالأصول : هي عبارة عن القواعد الكلية المطردة، كأحكام النون الساكنة والتنوين، وكذا أحكام المدود وما شابه ذلك .

والفرش : هو عبارة عن الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل : " الصَّرَطَ " بالفاتحة من قوله تعالى : ﴿ أَهْدِنَا الصَّرَطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ (الفاتحة:٦) ، فنقبل يقرأها بالسين الخالصة، وحمزة يقرأها بالإشمام بخلف عن خلاد، والباقون - ومنهم حفص - يقرءونها بالصاد الخالصة وهكذا .

وفيما يأتي بعض الكلمات التي قد تقدمت أحكام أغلبها، والتي ينبغي على القارئ الذي يقرأ القرآن الكريم برواية حفص أن يراعيها :

أولاً : " ءَأَعْجَمِيٌّ " من قوله تعالى : ﴿ ءَأَعْجَمِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ﴾ (فصلت:٤٤) يقرأها حفص بتسهيل الهمزة الثانية .

ثانياً : " جَجْرِنَهَا " من قوله تعالى : ﴿ بِسْمِ اللَّهِ جَجْرِنَهَا وَمُرْسِنَهَا ﴾ (هود:٤١) يقرأها حفص بالإمالة، أي بتقريب فتحة الراء نحو الكسرة والألف نحو الياء .

ثالثاً : " ضَعْفِي " من قوله تعالى : ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴾ (الروم:٥٤) فتقرأ في المواضع الثلاثة بفتح الضاد وبضمها، ولكن الفتح هو المقدم في الأداء .

رابعاً : " وَيَبْصُطُ " من قوله تعالى : ﴿ وَاللَّهُ يَقِيضُ وَيَبْصُطُ ﴾ (البقرة:٢٤٥) تقرأ بالسين الخالصة .

خامساً : "بَصَّطَةً" من قوله تعالى : ﴿ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَصَّطَةً ﴾ (الأعراف: ٦٩) تقرأ بالسين الخالصة .

سادساً : " الْمُصَيِّطُرُونَ " من قوله تعالى : ﴿ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُرُونَ ﴾ (الطور: ٣٧) ، تقرأ بالصاد أو السين ، والنطق بالصاد أشهر .

سابعاً : "بِمُصَيِّطِرٍ" من قوله تعالى : ﴿ لَسْتَ عَلَيْهِمْ بِمُصَيِّطِرٍ ﴾ (الغاشية: ٢٢) تقرأ بالصاد الخالصة .

ثامناً : حذف الألف التي عليها سكون مستطيل حالة الوصل وإثباتها حالة الوقف في كل الألفاظ الآتية :

- « "أَنَا" حينما وقعت في القرآن ، نحو قوله تعالى : ﴿ أَنَا أَنبِئُكُمْ بِتَأْوِيلِهِ ﴾ (يوسف: ٤٥) .
- « "لَنَكْفُرَنَّ" من قوله تعالى : ﴿ لَنَكْفُرَنَّ هُوَ اللَّهُ رَبِّي ﴾ (الكهف: ٣٨) .
- « "الظُّنُونُ" من قوله تعالى : ﴿ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظُّنُونُ ﴾ (الأحزاب: ١٠) .
- « "الرَّسُولُ" من قوله تعالى : ﴿ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴾ (الأحزاب: ٦٦) .
- « "السَّبِيلَ" من قوله تعالى : ﴿ فَأَضَلُّونَا السَّبِيلَ ﴾ (الأحزاب: ٦٧) .
- « "سَلَسِيلاً" من قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَسِيلاً وَأَعْلَاقاً وَسَعيراً ﴾ (الإنسان: ٤) .
- « "قَوَارِيرًا" بالموضع الأول من قوله تعالى : ﴿ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرًا ﴾ (الإنسان: ١٥) .

هذه الألفاظ كلها تقرأ بإثبات الألف وقفاً وحذفها وصلاً تبعاً للرسم ، وأما "قَوَارِيرًا" في الموضع الثاني من قوله تعالى : ﴿ قَوَارِيرًا مِنْ فِضَّةٍ ﴾ (الإنسان: ١٦) فتحذف الألف وصلاً ووقفاً .

تاسعاً : "سَلَسِيلاً" في قوله تعالى : ﴿ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَسِيلاً ﴾ (الإنسان: ٤) ، تقرأ وصلاً بفتح اللام من غير تنوين ، وفي الوقف تقرأ إما بالألف أو بإسكان اللام ، والوجهان صحيحان مقروءٌ بهما .

عاشراً : قراءة الكلمات الآتية بالنون وصلأ وبالألف وقفأ وهي :

" وَلَيَكُونَا " ، " لَنَسْفَعًا " ، " وَإِذَا " .

« " وَلَيَكُونَا " من قوله تعالى : ﴿ وَلَيَكُونَا مِنَ الصَّغِيرِينَ ﴾ (يوسف: ٣٢) .

« " لَنَسْفَعًا " من قوله تعالى : ﴿ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ﴾ (العلق: ١٥) .

« " وَإِذَا " مثل قوله تعالى : ﴿ وَإِذَا لَا يَلْبِثُونَ ﴾ (الإسراء: ٧٦) .

حادي عشر : " ءَاتِنِ " من قوله تعالى : ﴿ فَمَاءَ آتِنِ ۚ اللَّهُ خَيْرٌ مِمَّا آتَيْتَكُمْ ﴾ (النمل: ٣٦) تقرأ

بفتح الياء وصلأ، وأما في الوقف ففيها وجهان :

- إثبات الياء .
- حذف الياء والوقف على النون بالسكون أو بالرؤم .

ثاني عشر : " الْإِسْمِ " من قوله تعالى : ﴿ بِئْسَ الْإِسْمُ الْفُسُوقُ بَعْدَ الْإِيمَانِ ﴾ (الحجرات: ١١) ، إذا

ابتدأنا بها لنا فيها وجهان أحدهما : البدء بهمزة مفتوحة فلام مكسورة فسين ساكنة ،
والآخر حذف همزة الوصل والبدء بلام مكسورة فسين ساكنة ، هكذا " السِّمُّ " ، " لِسْمٌ " .

ثالث عشر : قراءة الكلمات الآتية بإبدال همزة الوصل ألفاً ومدها ست حركات

أو تسهّلها وهي : ﴿ ءَأَلْتَنَ ﴾ (يونس: ٩١، ٥١) ، ﴿ ءَأَلْذَكْرَيْنِ ﴾ (الأنعام: ١٤٣، ١٤٤) ، ﴿ ءَأَلَلَّهُ ﴾ (يونس: ٥٩ / النمل: ٥٩) ووجه الإبدال مع المد الطويل هو المقدم في الأداء .

رابع عشر : حرف " عين " في كل من ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ أول مريم ، ﴿ حَمَّ ① عَسَقَ ﴾ أول

الشورى ، يجوز فيها التوسط أربع حركات والمد الطويل ست حركات وهو المقدم في الأداء .

خامس عشر : " تَأْمَنَّا " من قوله تعالى : ﴿ مَا لَكَ لَا تَأْمَنَّا ﴾ (يوسف: ١١) تقرأ بالإشمام

أو الرؤم .

سادس عشر : إظهار النون عند الواو في كل من : ﴿يَسَّ * وَالْقُرْآنَ الْحَكِيمِ﴾ (يس:٢٠١) ،
﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ (القلم:١) .

سابع عشر : السكتات الواجبة التي انفرد بها حفص عن جميع القراء أربعة مواضع هي :

١- السكت على ألف ﴿عَوَجًا *﴾ (الكهف:١) ، وحكمته : أن الوصل من غير سكت يوهم أن ﴿قِيمًا﴾ (الكهف:٢) صفة لـ "عَوَجًا" ولا يستقيم أن يكون القيم صفة للمعوج .

٢- السكت على ألف ﴿مَرَقِدِنًا﴾ (يس:٥٢) ، وحكمته : أن الوصل من غير سكت يوهم أن قوله تعالى : ﴿هَذَا﴾ (يس:٥٢) من مقول المشركين المنكرين للبعث .

٣- السكت على نون * ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ (القيامة:٢٧) .

٤- السكت على لام * ﴿بَلَّ رَانَ﴾ (المطففين:١٤) .

* حكمة السكت في هذين الموضعين (٣ ، ٤) أن الوصل فيهما من غير سكت يوهم أن كلاً منهما كلمة واحدة وليست كلمتين .

وأما السكتات الجائزة ففي موضعين :

١- بين الأنفال والتوبة، ويسري ذلك على أي سورة قبل سورة براءة وسورة براءة .

٢- في ﴿مَالِيَةً * هَلَكْ﴾ (الحاقة:٢٨، ٢٩) .

ثامن عشر : إسكان هاء الكناية في : ﴿أَرْجِهَ﴾ (الأعراف:١١١ ، الشعراء:٣٦) ، وكذا : ﴿فَالْقَهَّ﴾

(النمل:٢٨) ، وضم الهاء من غير صلة في : ﴿تَشْكُرُوا رِضَهُ لَكُمْ﴾ (الزمر:٧) .

وأما ﴿وَيَتَّقَه﴾ (النور:٥٢) فقد قرأها حفص بإسكان القاف وكسر الهاء من غير صلة .

وأما ﴿وَيَحْلُدُ فِيهِ مُهَانًا﴾ (الفرقان:٦٩) فقرأها بالصلة .

تاسع عشر : إدغام الثاء في الذال في قوله تعالى : ﴿يَلْهَثَ ذَٰلِكَ﴾ (الأعراف: ١٧٦) ،
وإدغام الباء في الميم في قوله تعالى : ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: ٤٢) ، إدغاماً كاملاً للتجانس
الذي بينهما .

عشرون : إدغام الطاء في التاء في كل من : ﴿بَسَطَتْ﴾ (المائدة: ٢٨) ، ﴿أَحَطْتُ﴾ (النمل: ٢٢) ،
إدغاماً ناقصاً ويتحقق ذلك بالمحافظة على استعلاء الطاء وإطباقها دون قفلتها .

حادي وعشرين : " تَخَلَّقُوا " من قوله تعالى : ﴿أَلَمْ تَخْلُقُوا مِن مَّاءٍ مَّهِينٍ﴾ (المرسلات: ٢٠) ،
جاءت بروائيتين :

◀ الإدغام الكامل ؛ أي إدغام القاف في الكاف إدغاماً كاملاً بحيث لا يبقى شيء من
القاف ونطق الكلمة بكاف مشددة مضمومة ، وهو رأي الجمهور .

◀ الإدغام الناقص ؛ أي إبقاء صفات القاف بما في ذلك الاستعلاء وذهاب صفة القلقلية ،
وهو قول بعض أهل الأداء .

وإلى هذا الخلاف يشير الإمام ابن الجزري بقوله :

*** وَالْخُلْفُ بِنَخْلُقَكُمْ وَقَعُ

الأحكام المترتبة على القصر من إحدى طرق طيبة النشر

طريق (روضة الحفاظ)

للإمام الشريف أبي إسماعيل موسى بن الحسين بن إسماعيل بن موسى المعدل

- ١- يتعين الإتيان بالبسملة في أجزاء السورة دون تركها - الجائز من الشاطبية - وذلك للتبرك.
- ٢- وجوب توسط المتصل ، أي مده أربع حركات فقط .
- ٣- ترك السكت قبل الهمز في " أل " و " شيء " والمفصول والموصول .
- ٤- عدم المد للتعظيم في : ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (محمد: ١٩) .
- ٥- عدم التكبير بين السورتين من آخر سورة الضحى إلى آخر سورة الناس .
- ٦- عدم الغنة في النون الساكنة قبل اللام والراء .
- ٧- وجوب إبدال همزة الوصل ألفاً ومدّها ست حركات في : ﴿ءَأَكْفَنَ﴾ (يونس: ٥١، ٩١) ، ﴿ءَأَلَذَّكَرَيْنِ﴾ (الأنعام: ١٤٣، ١٤٤) ، ﴿ءَأَلَّه﴾ (يونس: ٥٩ / النمل: ٥٩) .
- ٨- وجوب الإشمام في : ﴿تَأْمَنَّا﴾ (يوسف: ١١) .
- ٩- وجوب الإدغام في : ﴿يَلْهَثُ ذَٰلِكَ﴾ (الأعراف: ١٧٦) .
- ١٠- وجوب الإدغام في : ﴿أَرْكَبَ مَعَنَا﴾ (هود: ٤٢) .
- ١١- وجوب الإدغام التام في : ﴿تَخْلُقُ﴾ (المرسلات: ٢٠) .
- ١٢- ترك السكت على : ﴿عَوْجًا﴾ (الكهف: ١) ، ﴿مَرْقِدًا﴾ (يس: ٥٢) ، ﴿مَنْ رَاقٍ﴾ (القيامة: ٢٧) ، ﴿بَلِّ رَانَ﴾ (المطففين: ١٤) .
- ١٣- وجوب قصر " عين " في موضعي سورة مريم وسورة الشورى .
- ١٤- وجوب التفخيم في راء : ﴿فَرَّقِ﴾ (الشعراء: ٦٣) .
- ١٥- وجوب حذف الياء من : ﴿ءَاتَيْنِ﴾ (النمل: ٣٦) في حالة الوقف .
- ١٦- وجوب حذف الألف من : ﴿سَلَسِلًا﴾ (الإنسان: ٤) في حالة الوقف أيضاً .
- ١٧- وجوب قراءة : ﴿الْمُهَيِّطُونَ﴾ (الطور: ٣٧) بالسين فقط .
- ١٨- جواز قراءة : ﴿بِمُصَيِّرٍ﴾ (الغاشية: ٢٢) بالسين أو الصاد .

- ١٩- جواز قراءة: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ (البقرة: ٢٤٥) و﴿بَصَّطَةً﴾ (الأعراف: ٦٩) بالسين أو الصاد.
- ٢٠- جواز قراءة: ﴿يَسْ * وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ﴾ (يس: ٢٠١)، ﴿تَّ وَالْقَلَمِ﴾ (القلم: ١) بالإدغام أو الإظهار.
- ٢١- جواز قراءة: ﴿ضَعَفِ﴾ (الروم: ٥٤) في مواضعها الثلاثة بالفتح أو الضم.

إلا أنه يلاحظ :

◀ إذا قرأ بوجه الإظهار في: ﴿يَسْ﴾ ، ﴿تَّ﴾ يتعين عليه :

الصاد فقط في: ﴿بِمُصَيِّطٍ﴾.

والسين فقط في: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ و﴿بَصَّطَةً﴾.

والفتح فقط في ضاد: ﴿ضَعَفِ﴾ بالرَّوم.

وهذا ما رواه الفيل عن عمرو بن الصباح عن حفص.

◀ وأما إذا قرأ بوجه الإدغام في: ﴿يَسْ﴾ ، ﴿تَّ﴾ فيتعين عليه :

السين فقط في: ﴿بِمُصَيِّطٍ﴾.

والصاد فقط في: ﴿وَيَبْصُطُ﴾ و﴿بَصَّطَةً﴾.

والضم فقط في ضاد: ﴿ضَعَفِ﴾ بالرَّوم.

وهذا ما رواه زرعان عن عمرو بن الصباح عن حفص.

مصطلحات الباب الرابع

* * * * *

(م)	المصطلح	تعريفه
(١)	التقاء ساكنين في كلمة أو في حرف على حدهما	هو أن يقع الساكنان آخر الكلمة الموقوف عليها، ويكون ذلك حال الوقف فقط، سواء كان الساكن الأول حرف مد ولين أو حرف لين أو ساكناً صحيحاً. حكمه : يجوز التقاء الساكنين على حدهما في كلمة أو حرف من الحروف المقطعة.
(٢)	التقاء ساكنين في كلمة أو في حرف على غير حدهما	هو أن يقع الساكنان في كلمة، ويكون ذلك في حالة المد اللازم الكلمي والحرفي وفي المد التشبيهي باللين العارض للسكون حيث يكون الساكن الأول حرف مد ولين أو حرف لين جاء بعده ساكن لازم وصلأ ووقفأ. حكمه : المد الطويل ست حركات للساكن الأول، أما الساكن الأول من حرف " العين " (أول سورتي مريم والشورى) فيمد ٤ أو ٦ حركات لحفص من طريق الشاطبية، و يمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات من طريق طيبة النشر.
(٣)	التقاء ساكنين في كلمتين	هو أن يقع الساكن الأول في طرف الكلمة الأولى والساكن الثاني في أول الكلمة التالية لها. حكمه : يتم التخلص من الساكن الأول إما بالحدف أو بالتحريك.
(٤)	همزة الوصل	هي همزة زائدة، تدخل على الكلمة المبدوءة بساكن، ولا تكون إلا متحركة، ولا تأتي للاستفهام، وتأتي مع فعل الأمر من الثلاثي، والفعل الماضي والأمر من الخماسي والسداسي ومصدرهما، ولا تأتي مع الفعل المضارع ولا الفعل الرباعي مطلقاً، وقد سماها الخليل بن أحمد (سَلَّمَ الكَلَام) حكمها : تثبت لفظاً في الابتداء وتسقط في درج الكلام.

<p>هي التي تثبت لفظاً ورسماً في الابتداء والوصل والوقف، وقد تكون أصلية وقد تكون زائدة، وتقع في أول أو وسط أو طرف الكلمة، ولا تأتي في أول الكلام ساكنة، وتستخدم للاستفهام والنداء وتكون مفتوحة، وتقع في الفعل المضارع والفعل الماضي الثلاثي والرباعي.</p> <p>حكمها : التحقيق حيثما وقعت، إلا في الهمزة الثانية من قوله تعالى: ﴿ءَأَعْبَىٰ﴾ فإنها تسهل بين الهمزة والألف وجوباً.</p>	<p>همزة القطع</p>	<p>(٥)</p>
<p>النطق بهمزة الوصل بين الهمزة وحرف المد واللين المجانس لحركتها.</p>	<p>التسهيل</p>	<p>(٦)</p>
<p>هي هاء الضمير الزائدة عن بنية الكلمة والتي يكتنئ بها عن المفرد المذكر الغائب، وتكون متطرفة، وتلحق بالاسم والفعل والحرف.</p> <p>- مثال : قوله تعالى : ﴿ قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ ﴾ . يستثنى من ذلك : الهاء الأصلية التي من بنية الكلمة، مثال : ﴿ نَفَقَةٌ ﴾ ، ﴿ وَجَةٌ ﴾ ، ﴿ بَنَتٌ ﴾ ، فالهاء في مثل ذلك كله أصلية وليست بهاء ضمير .</p>	<p>هاء الكناية هاء الضمير</p>	<p>(٧)</p>
<p>هي إشباع ضم هاء الكناية حتى يتولد منه واو مدّية، وإشباع كسرهما حتى يتولد منه ياء مدّية، ويكون ذلك حال الوصل .</p>	<p>الصلة</p>	<p>(٨)</p>
<p>هو السكون الخالص الخالي من الإشمام، ويكون في الحرف المحرك بأي حركة، وكذلك في الحرف الساكن .</p>	<p>الوقف بالسكون المحض</p>	<p>(٩)</p>
<p>هو الوقف بثلاث صوت الحركة فيصبح صوت الحرف المحرك ضعيفاً خافتاً يسمعه القريب المصغي دون البعيد (ويشمل هذا البعيد الأصم والشخص القريب إذا لم يكن مصغياً) .</p> <p>- ويكون الروم عند الوقف على : الحرف المكسور، والمضموم، فخرج بذلك المفتوح .</p>	<p>الوقف بالروم</p>	<p>(١٠)</p>

<p>هو تبويض لحركة الحرف، ولا يكون إلا وصلًا، ويكون في الحرف المحرك بأي حركة، ويحذف فيه ثلث الحركة، أي أن الثابت فيه من الحركة أكثر من المحذوف، ونطق الحركة يكون في سرعة دون خفض الصوت، فالباقي من الحركة معظمها.</p>	<p>(١١) الاختلاس</p>
<p>ضم الشفتين بُعيد إسكان الحرف مع ترك فرجة بين الشفتين من غير أن يظهر أثر ذلك على التلاوة، ولا يُدرك ذلك إلا بالمشافهة والتلقي.</p> <p>- والإشمام يراه المبصر دون الأعمى، ويكون في الوقف على الحرف المضموم فقط.</p>	<p>(١٢) الوقف بالإشمام</p>
<p>هو علم بقواعد يُعرف بها مواضع الوقف ومواضع الابتداء في القرآن الكريم وما يصح منها وما لا يصح.</p>	<p>(١٣) علم الوقف والابتداء</p>
<p>لغة: الحبس والكف.</p> <p>اصطلاحاً: قطع الصوت على الكلمة القرآنية زماناً يتنفس فيه القارئ عادة بنيّة استئناف القراءة، إما بما يلي الكلمة الموقوف عليها أو بها أو بما قبلها.</p> <p>- ويأتي في رموس الآيات وفي وسطها، ولا بد معه من التنفس، ولا يأتي في وسط الكلمة، ولا فيما اتصل رسماً.</p>	<p>(١٤) الوقف</p>
<p>هو الوقف على كلمة ليست محلاً للوقف عادة، ويكون ذلك في مقام الاختبار أو التعليم بغرض الإجابة عن سؤال ممتحن، أو لتعليم متعلم لبيان حكم الكلمة الموقوف.</p> <p>- حكمه: الجواز مادام ذلك في مقام الاختبار أو التعليم، على أن يعود القارئ إلى ما وقف عليه فيصله بما بعده إن صلح ذلك، وإلا فبما قبله مما يصلح الابتداء به.</p>	<p>(١٥) الوقف الاختباري</p>

<p>هو الوقف بسبب ما يعرض للقارئ في أثناء قراءته كعطس أو ضيق نفس أو عجز عن القراءة بسبب نسيان أو بكاء، أو أي عذر من الأعذار يضطره للوقف على أي كلمة من الكلمات القرآنية ولا يتمكن من وصلها بما بعدها.</p> <p>- حكمه : الجواز حتى تنتهي الضرورة التي دعت إلى ذلك، ثم يعود القارئ إلى الكلمة التي وقف عليها فيصلها بما بعدها إن صلح الابتداء بها وإلا فبما قبلها.</p>	<p>(١٦) الوقف الاضطراري</p>
<p>هو الوقف على الكلمة القرآنية بقصد استيفاء ما في الآية من أوجه الخلاف عند القراءة بجمع الروايات، وقد سمي انتظاريًا نظراً لما ينتظره الأستاذ من الطالب بشأن تكملته للأوجه التي وردت في الآية التي يقرؤها.</p> <p>- حكمه : جواز الوقف على أي كلمة حتى يعطف عليها باقي أوجه الخلاف في الروايات وإن لم يتم المعنى، أما إذا انتهى القارئ من جمعه للروايات على الكلمة التي وقف عليها فلا بد له من وصلها بما بعدها إن كانت متعلقة بما بعدها لفظاً ومعنىً.</p>	<p>(١٧) الوقف الانتظاري</p>
<p>هو الوقف على كلمة قرآنية بمحض اختيار القارئ وإرادته دون أن يعرض له ما يضطره للوقف من عذر أو إجابة عن سؤال.</p> <p>- حكمه : جواز الوقف عليه إلا إذا أوهم معنى غير المعنى المراد فيجب وصله، كما يجوز الابتداء بما بعد الكلمة الموقوف عليها إن صلح الابتداء بها وإلا فيعود إليها ويصلها بما بعدها إن صلح ذلك وإلا فبما قبلها.</p>	<p>(١٨) الوقف الاختياري</p>
<p>هو أن يكون الكلام الموقوف عليه متعلقاً بما بعده تعلقاً من جهة الإعراب، فلا يجوز الوقف على المبتدأ دون الخبر ولا على الفعل دون فاعله ولا على الموصوف دون صفته.</p>	<p>(١٩) التعلق اللفظي</p>
<p>هو أن يكون الكلام الموقوف عليه متعلقاً بما بعده تعلقاً من جهة المعنى، كالإخبار عن حال المؤمنين أو الكافرين أو عند تمام قصة ونحو ذلك.</p>	<p>(٢٠) التعلق المعنوي</p>

<p>هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ولا معنوي.</p>	<p>(٢١) الوقف التام</p>
<p>هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ولا معنوي، ووصله بما بعده يوهم معنى غير المعنى المراد.</p> <p>- حكمه : لزوم الوقف عليه ولزوم الابتداء بما بعده.</p> <p>- علامته : (ٴ) أي : لزوم الوقف.</p>	<p>(٢٢) الوقف التام المقيد (وقف لازم) (وقف بيان)</p>
<p>هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ولا معنوي، ويجوز وصله بما بعده مادام وصله لا يغير المعنى.</p> <p>- حكمه : يحسن الوقف عليه ويحسن الابتداء بما بعده ولكن الوقف أولى.</p> <p>- علامته : (قلّى) أي : " الوقف أولى من الوصل " .</p>	<p>(٢٣) الوقف التام المطلق</p>
<p>- الوقف على كلمة قرآنية متعلقة بما بعدها تعلقاً معنوياً لا لفظياً.</p> <p>حكمه : يجوز الوقف عليه كما يجوز وصله بما بعده.</p> <p>علامته : (ٴ) أي : تساوي الوقف أو الوصل.</p> <p>- الوقف على كلمة قرآنية متعلقة بما بعدها تعلقاً معنوياً لا لفظياً، غير أن وصله بما بعده يزيد المعنى ويضيف له.</p> <p>حكمه : يجوز الوقف عليه ولكن وصله بما بعده أولى.</p> <p>علامته : (صلى) أي : الوصل أولى من الوقف.</p>	<p>(٢٤) الوقف الكافي (نوعان)</p>
<p>((. . .)) تفيد الوقف على إحدى العلامتين وليس كليهما، مثال : ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ (البقرة: ٢).</p>	<p>(٢٥) علامة التعانق</p>

<p>هو الوقف على كلمة قرآنية متعلقة بما بعدها تعلقاً لفظياً ومعنوياً إلا أن الوقف عليها يعطي معنى تاماً في ذاته ، وسمي حسناً لإفادته معنى يحسن الوقف عليه .</p> <p>- حكمه : يحسن الوقف عليه ، وأما الابتداء بما بعده ففيه تفصيل حسب نوعه . (راجع حكم الوقف الحسن)</p> <p>- علامته : (لا) علامة الوقف الممنوع لعدم تمام المعنى والإعراب ، وتفيد جواز الوقف مع النهي عن الابتداء بما بعده إلا إذا كان رأس آية .</p>	<p>(٢٦) الوقف الحسن</p>
<p>هو الوقف على كلمة قرآنية متعلقة بما بعدها لفظاً ومعنى والوقف عليها يعطي معنى ناقصاً أو خاطئاً ، وسمي قبيحاً لقبح الوقف عليه لعدم تمامه .</p> <p>- حكمه : لا يجوز للقارئ أن يتعمد الوقف عليه إلا لضرورة مُلِحَّة .</p> <p>- علامته : (لا) علامة الوقف الممنوع وتفيد النهي عن الوقف .</p>	<p>(٢٧) الوقف القبيح</p>
<p>هو قطع الصوت على حرف قرآني بزمن لا يتنفس فيه عادة بنية استئناف التلاوة .</p>	<p>(٢٨) السكت</p>
<p>هو قطع الصوت على كلمة قرآنية بنية الانصراف عن التلاوة ولا يكون إلا على رءوس الآي .</p>	<p>(٢٩) القطع</p>
<p>هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي ، سواءً كان بعد قطعٍ وانصرافٍ عن التلاوة أو بعد وقف .</p>	<p>(٣٠) الابتداء</p>
<p>- ابتداء حقيقي : هو ابتداء من اختيار القارئ عند بدء التلاوة أو في الصلاة وغير ذلك ، ولا يكون إلا تاماً .</p> <p>- ابتداء إضافي : هو أن يكون القارئ وسط جماعة يقرءون القرآن ولا يكون هو البادئ بالقراءة ، وله ثلاث أحوال (تام / كاف / حسن) .</p>	<p>(٣١) الابتداء الاختياري</p>

(٣٢)	البدء الجانز التام حقيقي / إضافي	هو البدء بكلمة قرآنية ليس بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ولا معنوي، مثل البدء بأول السور وقد يكون في أثناء السورة.
(٣٣)	البدء الإضافي الجانز الكافي	هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق معنوي لا لفظي.
(٣٤)	البدء الإضافي الجانز الحسن	هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي، ولا يصح ذلك إلا على رءوس الآي إذا بدأ القارئ بها ابتداءً إضافياً.
(٣٥)	البدء القبيح	هو البدء بكلمة قرآنية بينها وبين ما قبلها تعلق لفظي ومعنوي ويكون في غير رءوس الآي.
(٣٦)	البدء الاختباري	هو بدء يطلبه الشيخ من تلميذه بغرض الاختبار.
(٣٧)	الأصول	هي القواعد الكلية المطردة كأحكام النون الساكنة والتنوين، وكذا أحكام المدود وما شابه ذلك.
(٣٨)	الفرش	هو الأحكام الخاصة ببعض الكلمات القرآنية مثل: " أَنْصِرَطَ " بالفاتحة من قوله تعالى: ﴿ أَهْدِنَا أَلْصِرَاطَ الْمُسْتَقِيمِ ﴾ (الفاتحة: ٦)، فقبل يقرأها بالسين الخالصة وحمزة يقرأها بالإشمام بخلف عن خلد، والباقون - ومنهم حفص - يقرأونها بالصاد الخالصة، وهكذا.

* * * * *

أسئلة مراجعة الباب الرابع

- ١- اشرح الأحوال التي يلتقي فيها الساكنان في كلمة واحدة وقفاً على حدهما، مع ذكر الحكم.
- ٢- اذكر حكم التقاء الساكنين في وسط الكلمة.
- ٣- اذكر حالات حذف الساكن الأول عند التقاء الساكنين في كلمتين، مع التوضيح بمثال لكل حالة.
- ٤- متى يحرك الساكن الأول عند التقاء الساكنين في كلمتين بالفتح ومتى يحرك بالضم؟
- ٥- اذكر حكم التقاء ساكنين فيما يأتي مع ذكر السبب :
 - ﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ (آل عمران: ٢٨)، ﴿ الصَّاحَّةُ ﴾ (عبس: ٣٣)، ﴿ إِذَا السَّمَاءُ ﴾ (الانفطار: ١)،
 - ﴿ مِنْ الظَّالِمِينَ ﴾ (البقرة: ٣٥)، ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴾ (الإخلاص: ٢٠١)، ﴿ أَنْ
 - أَقْتُلُوا ﴾ (النساء: ٦٦)، ﴿ فَتَمَنَّوْا الْمَوْتَ ﴾ (البقرة: ٩٤)، ﴿ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى ﴾ (البقرة: ٧٣).
- ٦- قارن بين همزة الوصل وهمزة القطع.
- ٧- اذكر حكم همزة الوصل القياسية في الأسماء المجردة من " ألد " .
- ٨- اذكر حكم همزة الوصل السماعية.
- ٩- أكمل ما يأتي :
- تُضم همزة الوصل في الأفعال إذا كان ثالث الفعل بينما تكسر إذا كان ثالث الفعل أو
- ١٠- اذكر حركة همزة الوصل في الكلمات الآتية مع ذكر السبب :
 - ﴿ أَمْكُتُوا ﴾ (طه: ١٠٠)، ﴿ أَقْضُوا ﴾ (يونس: ٧١)، ﴿ أَدْخُلُوا ﴾ (البقرة: ٥٨)، ﴿ أَدْعُ ﴾ (النحل: ١٢٥)،
 - ﴿ إِنْ أَمْرُؤًا ﴾ (النساء: ١٧٦)، ﴿ وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ ﴾ (المائدة: ٢٧)، ﴿ الطَّيِّبَاتُ ﴾ (المائدة: ٥)، ﴿ فَوْقَ
 - أُنْتَتَيْنِ ﴾ (النساء: ١١).
- ١١- ما حكم التقاء همزة الاستفهام بفعل مبدوء بهمزة وصل، مع ذكر أمثلة؟
- ١٢- اذكر أوجه الوقف على أواخر الكلم.
- ١٣- عرف : السكون المحض، الرّوم، الإشمام، هاء الكناية.
- ١٤- قارن بين الرّوم والاختلاس.
- ١٥- اذكر موانع الرّوم والإشمام.
- ١٦- اذكر مذاهب العلماء في كيفية الوقف على هاء الكناية بالرّوم والإشمام، وما المذهب الذي اختاره ابن الجزري؟

١٧- اذكر أوجه الوقف على الكلمات الآتية :

- ﴿وَأَيَّنْتَهُ﴾ (القصص: ٧٦) ، ﴿يَسَاءُ﴾ (البقرة: ٩٠) ، ﴿الْحَيَوَةُ﴾ (البقرة: ٨٥) ، ﴿مَفَاتِحُهُ﴾ ،
﴿الْقَصَص: ٧٦﴾ ، ﴿الْأَرْضُ﴾ (البقرة: ٢٢) ، ﴿شَيْءٍ﴾ (البقرة: ٢٠) ، ﴿الطُّوفَاتُ﴾ (العنكبوت: ١٤) ،
﴿لَغْنِي﴾ (إبراهيم: ٨) ، ﴿قَدِيرٌ﴾ (البقرة: ٢٠) ، ﴿مَسْكِنِهِمْ﴾ (طه: ١٢٨) ، ﴿إِنَّهُ﴾ (البقرة: ٣٧) ،
﴿عَلَيْهِ﴾ (البقرة: ٣٧) ، ﴿رَأَوْهُ﴾ (الملك: ٢٧) ، ﴿وُجُوهُ﴾ (الغاشية: ٨) ، ﴿يَاللَّهِ﴾ (البقرة: ٨) .

- ١٨- ما أهمية دراسة علم الوقف والابتداء ؟
١٩- ما القواعد العامة الواجب مراعاتها عند الوقف ؟
٢٠- اذكر أقسام الوقف مع تعريف كل قسم وحكمه .
٢١- بيّن أقسام الوقف الاختياري .
٢٢- قارن بين الوقف التام المقيد والوقف التام المطلق .
٢٣- اذكر ثلاث علامات للوقف في القرآن ، عرف كل علامة .
٢٤- قارن بين الوقف الحسن والوقف القبيح .
٢٥- عرف الابتداء مع ذكر أنواعه .
٢٦- ما مواضع السكت الواجبة والجائزة لحفص ؟

** * * * * * * *

نموذج اختبار

(١٠ درجات لكل سؤال)

السؤال الأول :

قال الله تعالى : ﴿ تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ مِنْهُمْ مَنْ كَلَّمَ اللَّهُ وَرَفَعَ بَعْضَهُمْ دَرَجَاتٍ ۗ وَآتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ وَأَيَّدْنَاهُ بِرُوحِ الْقُدُسِ ۗ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلَ الَّذِينَ مِنْ بَعْدِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَتْهُمْ الْبَيِّنَاتُ وَلَكِنْ ائْتَلَفُوا فَمِنْهُمْ مَنْ ءَامَنَ وَمِنْهُمْ مَنْ كَفَرَ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ مَا أَقْتَلُوا وَلَكِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٦﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفِقُوا مِمَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ وَلَا شَفِيعَةٌ ۗ وَالْكَافِرُونَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٥٧﴾ . (سورة البقرة)

- ١- استخرج من النص السابق ما يأتي : إظهاراً حلقياً ، إدغاماً بغنة ، إدغاماً بغير غنة ، مثالين للقلب ، إخفاءً حقيقياً ، إظهاراً شفويّاً ، لاماً قمرية ولاماً شمسية ، لام فعل واذكر حكمها ، مثالين لأحرف قلقلة . (مع ذكر مرتبة الغنة والقلقلة والإخفاء)
- ٢- عرف ثلاثة أحكام مما سبق .

*** **

السؤال الثاني :

استخرج من النص السابق :

- ١- ثلاثة مدود طبيعية مختلفة واذكر نوعها .
- ٢- ثلاثة مدود فرعية مختلفة مع ذكر نوع المد وحكمه ومقداره ومرتبته .

*** **

السؤال الثالث :

- ١- استخرج من النص السابق خمسة أحرف مفخمة مختلفة ، مع ذكر مرتبة التفخيم .
- ٢- اذكر أوجه البسملة عند البدء بتلاوة النص السابق .

*** **

السؤال الرابع :

- ١- استخرج من النص السابق ما يأتي : حرفاً مستعلياً مقللاً ، حرفاً مستفلاً مهموساً ، حرفاً متفشيّاً ، حرفاً بينياً ، حرفاً مطبقاً .
- ٢- اذكر المخرج العام والخاص لكل حرف وبين صفاته .

*** **

السؤال الخامس :

أ- " المتجانسان الصغير حكمه الإظهار إلا في ثماني مسائل " ، عرف المتجانسين الصغير وبين المسائل المتفق على عدم الإظهار فيها .

ب- وضح رأي العلماء في حكم القاف الساكنة التي بعدها كاف من قوله تعالى :

{ تَخَلُّكُمْ } (المرسلات: ٢٠) .

*** **

السؤال السادس :

استخرج من النص السابق ثلاث حالات مختلفة التقى فيها ساكنان على حدهما مع ذكر الحكم .

*** **

السؤال السابع :

اذكر أوجه الوقف على الكلمات التي تحتها خط في النص السابق .

*** **

السؤال الثامن :

بيِّن حكم الرءاءات الواردة بالنص وصلاً ووقفاً مع ذكر السبب .

*** **

السؤال التاسع :

استخرج من النص السابق همزات الوصل وحدد حركة كل همزة مع ذكر السبب .

*** **

السؤال العاشر :

استخرج من النص السابق علامات الوقف الواردة به مع ذكر نوع الوقف وتعريفه والمعنى الذي تدل عليه كل علامة .

*** **

" سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ "

نموذج إجابة الاختبار

السؤال الأول : (١٠ درجات)
١- استخراج الأحكام من النص :

مرتبة الإخفاء	مرتبة الغنة من حيث		الحكم	الكلمة
	الزمن	الوضوح		
-	الثالثة	الرابعة	إظهار حلقي	مِنْهُمْ
-	الأولى	الثانية	إدغام بغنة	حَلَّةٌ وَلَا
-	-	-	إدغام بغير غنة	يَوْمٌ لَا
-	الثانية	الثالثة	قلب	مِنْ بَعْدِهِمْ
-	الثانية	الثالثة	قلب	مِنْ بَعْدِ
مرتبة وسطى	الثانية	الثالثة	إخفاء حقيقي	أَنْفِقُوا
-	الثالثة	الرابعة	إظهار شفوي	بَعْضَهُمْ عَلَى

مرتبته	حرف القلقلة	الكلمة
صغرى	ب	أَبَنَّ
صغرى	ق	أَقْتَتَلَ

الحكم	نوع اللام	الكلمة
الإظهار	لام قمرية	أَلْقُدْسِ
الإدغام	لام شمسية	الرُّسُلُ
الإظهار	لام فعل	فَضَّلْنَا

** **

٢- تعريف ثلاثة أحكام مما سبق :

ملحوظة : اختيار التعريفات متروك للدارس

- الإظهار الحلقي لغةً : الوضوح والبيان .
- واصطلاحاً : إخراج الحرف المظهر من مخرجه بدون زيادة في الغنة .
- القلب لغةً : قلب الشيء عن وجهه .
- واصطلاحاً : قلب النون الساكنة أو التنوين ميماً مخفاة بغنة عند ملاقاتها لحرف الباء .
- الإخفاء الحقيقي لغةً : الستر .
- واصطلاحاً : النطق بالحرف بصفة (أي بحالة) بين الإظهار والإدغام عارياً عن التشديد مع بقاء الغنة .

** ** *

السؤال الثاني : (١٠ درجات)

١- ثلاثة مدود طبيعية مختلفة ونوعها :

- ﴿ عَيْسَى ﴾ .. مد طبيعي ثابت وقفاً ووصلاً (حرف المد واللين متوسط " ياء ") .
- ﴿ مَا أَقْتَل ﴾ .. مد طبيعي ثابت وقفاً (مد محذوف خشية النقاء ساكنين وصلأ) .
- ﴿ يَأْتِي ﴾ .. مد طبيعي ثابت وقفاً (الوقف بالسكون العارض على ياء محركة في الوصل وقبلها مكسور) .

*** **

٢- ثلاثة مدود فرعية مختلفة ونوع المد وحكمه ومقداره ومرتبته :

الكلمة	نوع المد	حكمه	مقدار مده	مرتبته
وَأَتَيْنَا	بدل	جائز	يمد حركتين من طريقي الشاطبية وطيبة النشر	الخامسة
جَاءَ تَهُمُ	متصل	واجب	يمد ٤ أو ٥ حركات من طريق الشاطبية ويمد ٤ أو ٥ أو ٦ حركات من طريق طيبة النشر	الثانية
أَلْبَيْتُ	عارض للسكون	جائز	يمد ٢ أو ٤ أو ٦ حركات من طريقي الشاطبية وطيبة النشر	الثالثة

** ** *

السؤال الثالث : (١٠ درجات)
 ١- خمسة أحرف مفخمة مختلفة ومرتببة التفضيم لكل منها :

مرتبة التفضيم		حرف التفضيم	الكلمة
المذهب الثاني (خمس مراتب)	المذهب الأول (ثلاث مراتب)		
الثانية	الأولى	ضَ	بَعْضَهُمْ
الثالثة	الثانية	قُ	أَلْفُدِسِ
الثالثة	الثانية	خُ	حُلَّةٌ
الأولى	الأولى	ظَّ	أَطْلَامُونَ
الرابعة	الأولى	قُ	رَزَقْتَكُمْ

** **

٢- أوجه البسملة عند البدء بتلاوة النص السابق :

في أثناء السورة يكون القارئ مخير بين أمرين :

الأول : أن يأتي القارئ بالبسملة فيجوز له أربعة أوجه :

١- الوقف على الجميع، أي الوقف على الاستعاذة ثم على البسملة ثم البدء بالآية

{ تِلْكَ أَرْسُلٌ ... } .

٢- الوقف على الأول ووصل الثاني بالثالث، أي الوقف على الاستعاذة ووصل البسملة بأول الآية .

٣- وصل الأول والثاني ثم الوقف ثم الإتيان بالثالث، أي وصل الاستعاذة بالبسملة ثم الوقف ثم البدء بأول الآية .

٤- وصل الجميع، أي وصل الاستعاذة بالبسملة بأول الآية .

الثاني : أن يترك القارئ البسملة فيجوز له وجهان فقط :

١- الوقف على الاستعاذة وفصلها عن أول الآية المبتدأ بها .

٢- وصل الاستعاذة بالآية المبتدأ بها .

ولكن النص يبدأ بكلمة تعود على الرسل فلا يحسن أن يقرن القارئ الاستعاذة بأول الآية بل يفصل بينهما بالبسملة وفي هذه الحالة يجوز له أربعة أوجه .

** ** *

السؤال الرابع : (١٠ درجات)
١- استخراج ما يأتي من النص :

ملحوظة :
تلك الحروف أمثلة
وليست على سبيل
الحصر ، أي أنها ليست
ملزمة عند التصحيح .

المطلوب	الإجابة
حرف مستعل مقلقل	القاف .. من ﴿رَزَقْنَاكُمْ﴾
حرف مستقل مهموس	الفاء .. من ﴿يَفْعَلُ﴾
حرف مُنْفَسِّ	الشين .. من ﴿شَفَعَةً﴾
حرف بيني	العين .. من ﴿بَعْضَهُمْ﴾
حرف مطبق	الضاد .. من ﴿بَعْضِ﴾

** **

٢- المخرج العام والخاص لكل حرف وبيان صفاته :

الحرف	المخرج		الصفات
	العام	الخاص	
القاف	اللسان	أقصى اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى من الجزء اللحمي .	جهر ، شدة ، استعلاء ، انفتاح ، قلقلة .
الفاء	الشفتان	باطن الشفة السفلى مع أطراف الثنايا العليا .	همس ، رخاوة ، استفال ، انفتاح .
الشين	اللسان	وسط اللسان مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى .	همس ، رخاوة ، استفال ، انفتاح ، تفش .
العين	الحلق	وسط الحلق .	جهر ، بينية ، استفال ، انفتاح .
الضاد	اللسان	حافتا اللسان مع ما يليهما من لثة الأضراس العليا .	جهر ، رخاوة ، استعلاء ، إطباق ، استطالة .

** ** *

السؤال الخامس : (١٠ درجات)

أ- تعريف المتجانسين الصغير وبيان المسائل المتفق على عدم الإظهار فيها :

← المتجانسان الصغير : هما الحرفان اللذان اتحدا مخرجاً واختلفا في بعض الصفات ، ويكون الحرف الأول ساكناً والثاني متحركاً .

← المسائل المتفق على عدم الإظهار فيها ثماني مسائل هي :

١- وجوب الإدغام الكامل في أربع مسائل :

* التاء في الدال ، ووردتا في موضعين فقط بالقرآن الكريم هما : ﴿ أُجِيبَتْ

دَعَوْتُكُمْ ﴾ ، ﴿ أَثَقَلْتَ دَعْوًا ﴾ .

* الدال في التاء ، مثل : ﴿ وَمَهَّدْتُ ﴾ .

* التاء في الطاء ، مثل : ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ ﴾ .

* الذال في الظاء ، وذلك في موضعين بالقرآن الكريم هما : ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ ،

﴿ إِذْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ﴾ .

٢- الإدغام على خلاف في مسألتين :

* التاء في الذال ، ﴿ يَلْهَثُ ذَٰلِكَ ﴾ ، ولحفص من طريق الشاطبية الإدغام فقط ،

أما من طريق طيبة النشر فله فيه الإظهار والإدغام .

* الباء في الميم ، ﴿ أَرْكَبَ مَعَنَا ﴾ ، ولحفص من طريق الشاطبية الإدغام الكامل

مع الغنة أما من طريق طيبة النشر فله فيه الإظهار والإدغام .

٣- الإدغام الناقص باتفاق في مسألة واحدة :

* الطاء في التاء ، مثل : ﴿ أَحَطُّ ﴾ ، فيطبق القارئ لسانه على طاء غير مقلقلة

ثم يجافيه عن تاء متحركة .

٤- الإظهار والإخفاء على خلاف في مسألة واحدة :

* الميم في الباء ، مثل : ﴿ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ ﴾ وحفص له فيها الإخفاء .

** **

ب - رأي العلماء في حكم القاف الساكنة التي بعدها كاف من قوله تعالى : ﴿ تَخْلُقُكُمْ ﴾ (المرسلات: ٢٠) :

هي مسألة جاءت بروايتين :

◀ الإدغام الكامل (من طريقي الشاطبية وطيبة النشر) ، أي إدغام القاف في الكاف إدغاماً كاملاً بحيث لا يبقى شيء من القاف ، ويتحقق ذلك بنطق الكلمة بكاف مشددة مضمومة ، وهو رأي الجمهور .

◀ الإدغام الناقص ، أي إبقاء صفات القاف بما في ذلك الاستعلاء وذهاب صفة القلقللة وهو قول بعض أهل الأداء .

** ** **

السؤال السادس : (١٠ درجات)

استخراج ثلاث حالات مختلفة التقى فيها ساكنان على حدهما مع ذكر الحكم :

الكلمة	حكم التقاء ساكنين
دَرَجَتٍ	جواز التقاء ساكنين على حدهما في كلمة ، الساكن الأول منهما حرف مد ولين .
بِعِّ	جواز التقاء ساكنين على حدهما في كلمة ، الساكن الأول منهما حرف لين .
بَعِّضٍ	جواز التقاء ساكنين على حدهما في كلمة ، الساكن الأول منهما ساكن صحيح .

** ** **

السؤال السابع : (١٠ درجات)
أوجه الوقف على الكلمات التي تحتها خط في النص :

الكلمة	أوجه الوقف	عدد الأوجه	مجموع الأوجه
دَرَجَتٍ	السكون المحض الرَّوْم الإشمام	٢ أو ٤ أو ٦ ٢ -	٣ ١ -
وَأَيَّدَنَّهُ	السكون المحض الرَّوْم الإشمام	٢ أو ٤ أو ٦ ٢ ٢ أو ٤ أو ٦	٣ ١ ٣
أَلْبَيَّنَتْ	السكون المحض الرَّوْم الإشمام	٢ أو ٤ أو ٦ ٢ ٢ أو ٤ أو ٦	٣ ١ ٣
شَاءَ	السكون المحض الرَّوْم الإشمام	٤ أو ٥ أو ٦ - -	٣ - -
بِعََّ	السكون المحض الرَّوْم الإشمام	٢ أو ٤ أو ٦ ٢ ٢ أو ٤ أو ٦	٣ ١ ٣
فِيهِ	السكون المحض الرَّوْم الإشمام	٢ أو ٤ أو ٦ - -	٣ - -
شَقَعَهُ	السكون المحض الرَّوْم الإشمام	١ - -	١ - -

** ** *

السؤال الثامن : (١٠ درجات)
حكم الراءات الواردة بالنص وصلأ ووقفاً :

حكم الراء		الكلمة
وقفاً	وصلاً	
مفخمة لأنها مضمومة	مفخمة لأنها مضمومة	الرُّسُلُ
مفخمة لأنها مفتوحة	مفخمة لأنها مفتوحة	ورَفَعَ
مفخمة لأنها مفتوحة	مفخمة لأنها مفتوحة	درَجَتِ
مفخمة لأنها ساكنة وقبلها مفتوح	مفخمة لأنها ساكنة وقبلها مفتوح	مَرِيَمَ
مفخمة لأنها مضمومة	مفخمة لأنها مضمومة	بُرُوجِ
مفخمة لأنها ساكنة وقبلها مفتوح	مفخمة لأنها مفتوحة	كَفَرَ
مرققة لأنها مكسورة	مرققة لأنها مكسورة	يُرِيدُ
مفخمة لأنها مفتوحة	مفخمة لأنها مفتوحة	رَزَقْنَاكُمْ
مفخمة لأنها مضمومة	مفخمة لأنها مضمومة	وَالْكَافِرُونَ

** ** *

السؤال التاسع : (١٠ درجات)
 همزات الوصل وحركة كل همزة مع ذكر السبب :

الكلمة	حكم البدء بهمزة الوصل
الرُّسُلُ	همزة وصل قياسية في اسم معرف بـ " ألـ " حركتها الفتح عند الابتداء
أَبَنَ	همزة وصل سماعية في اسم مجرد من " ألـ " حركتها الكسر عند الابتداء
أَبَيَّنَتِ	همزة وصل قياسية في اسم معرف بـ " ألـ " حركتها الفتح عند الابتداء
أَلْفُدَيْسٍ	همزة وصل قياسية في اسم معرف بـ " ألـ " حركتها الفتح عند الابتداء
اللَّهِ	همزة وصل قياسية في اسم معرف بـ " ألـ " حركتها الفتح عند الابتداء
أَقْتَلَ	همزة وصل في فعل حركتها الكسر عند الابتداء لأن ثالث الفعل مفتوح
أَلَّذِينَ	همزة وصل قياسية في اسم معرف بـ " ألـ " حركتها الفتح عند الابتداء
أَخْتَلَفُوا	همزة وصل في فعل حركتها الكسر عند الابتداء لأن ثالث الفعل مفتوح
أَقْتَلُوا	همزة وصل في فعل حركتها الكسر عند الابتداء لأن ثالث الفعل مفتوح
وَأَلْكَفِرُونَ	همزة وصل قياسية في اسم معرف بـ " ألـ " حركتها الفتح عند الابتداء
أَطَّلِبُونَ	همزة وصل قياسية في اسم معرف بـ " ألـ " حركتها الفتح عند الابتداء

** ** *

السؤال العاشر : (١٠ درجات)

علامات الوقف في النص ونوع الوقف وتعريفه والمعنى الذي تدل عليه كل علامة :

١- (م) : وهي علامة الوقف التام المقيد (وقف لازم - وقف بيان) .
← التعريف : هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ولا معنوي .
← المعنى الذي تدل عليه العلامة : لزوم الوقف لأن الوصل بما بعدها يوهم غير المعنى المراد .

٢- (صلى) : وهي علامة الوقف الكافي .
← التعريف : هو الوقف على كلمة قرآنية متعلقة بما بعدها تعلقاً معنوياً لا لفظياً .
← المعنى الذي تدل عليه العلامة : جواز الوقف عليها والابتداء بما بعدها، ولكن وصلها بما بعدها أولى لأنه يزيد المعنى ويضيف له .

٣- (ع) : وهي علامة الوقف الكافي .
← التعريف : هو الوقف على كلمة قرآنية متعلقة بما بعدها تعلقاً معنوياً لا لفظياً .
← المعنى الذي تدل عليه العلامة : جواز الوقف أو الوصل .

٤- (قلى) : وهي علامة الوقف التام المطلق .
← التعريف : هو الوقف على كلمة قرآنية ليس بينها وبين ما بعدها تعلق لفظي ولا معنوي .
← المعنى الذي تدل عليه العلامة : أن الوقف أولى من الوصل .

** ** *

قَالَ تَعَالَى: ﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾

نماذج اختبارات

نموذج (١)

السؤال الأول : (٣٠ درجة)
عرف : الإظهار الحلقى ، لام الفعل ، المد المنفصل ، مد الصلة الكبرى ، الهمس ، همزة الوصل ، الانفتاح ، الإشمام ، الوقف الاختباري ، الوقف التام المقيد .

السؤال الثاني : (١٠ درجات)
اذكر حكم : التجويد العلمي ، المد اللازم ، المد العارض للسكون ، التقاء ساكنين على حدهما في كلمة ، الوقف الاضطراري .

السؤال الثالث : (٤٥ درجة)
قال الله تعالى : ﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْرَضُوا أَلَيْسَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (٢٢٢)

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْرَضُوا أَلَيْسَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (٢٢٢)
﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْرَضُوا أَلَيْسَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (٢٢٢)
﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْرَضُوا أَلَيْسَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (٢٢٢)
﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْرَضُوا أَلَيْسَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (٢٢٢)

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَجِيزِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَأَعْرَضُوا أَلَيْسَ فِي الْمَجِيزِ وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ ﴾ (٢٢٢) . (سورة البقرة)

استخرج من النص ما يأتي :

- ١- ثلاثة أحكام للنون الساكنة ، وثلاثة أحكام للميم الساكنة .
- ٢- ثلاثة مدود طبيعية مختلفة ، مع بيان نوعها .
- ٣- ثلاثة مدود فرعية ، مع ذكر مقدار المد وحكمه حال الوقف والوصل .
- ٤- ثلاثة أمثلة لكيفية التخلص من التقاء الساكنين .
- ٥- أحوال الرءاءات الواردة بالآيات وصلاً ووقفاً ، مع ذكر السبب .
- ٦- ﴿ يَطْهَرْنَ ﴾ اذكر علاقة كل حرف بما بعده ، ومخرج كل حرف وصفاته .
- ٧- علامات الوقف الواردة بالنص ، مع ذكر معناها ، وتعريف نوع الوقف الدالة عليه العلامة .
- ٨- همزة وصل في اسم وفعل وحرف ، مع ذكر حكمها في كل حالة .
- ٩- ﴿ حَيْثُ ﴾ ، ﴿ يَسْأَلُونَكَ ﴾ ، ﴿ الْمَجِيزِ ﴾ بين أوجه الوقف على الكلمات المذكورة .

السؤال الرابع : (١٥ درجة)

قارن بين :

- ١- مد البدل والمد المتصل .
- ٢- لام الفعل ولام الأمر .
- ٣- الوقف التام بنوعيه .

* * * * *

نموذج (٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿ الرِّكَتَبُ أَحْكَمَتْ أَيْنُهُ، ثُمَّ فَضِلَتْ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ (١) أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ إِنَّنِي لَكُم مِّنْ نَّذِيرٌ وَنَشِيرٌ (٢) وَأَنْ اسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ يُمَاعَكُمْ مِّنْعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى وَيُؤْتِ كُلَّ ذِي فَضْلٍ فَضْلَهُ، وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ كَبِيرٍ (٣) إِلَى اللَّهِ مَرْجِعُكُمْ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (٤) أَلَا إِنَّهُمْ يَمُنُّونَ بِصُدُورِهِمْ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ أَلَا حِينَ يَسْتَغْشُونَ ثِيَابَهُمْ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٥) ﴿ (سورة هود)

- أولاً : استخراج من النص : (٨٠ درجة) (تدون الإجابات في جدول)
- ١- مثالين لكل من : إدغام متمثلين صغير ، إدغام بغنة ، إظهار حقيقي ، إخفاء حقيقي ، إظهار شفوي .
 - ٢- خمس راءات مع بيان حكمها حال الوصل والوقف .
 - ٣- ساكنين التقيا على حدهما (ثلاث حالات مختلفة) وساكنين التقيا في كلمتين (حالتين مختلفتين) ، مع بيان الحكم .
 - ٤- حرفين (متمثلين ، متقاربين ، متجانسين ، متباعدين) مع ذكر نوع العلاقة والحكم في كل حالة .
 - ٥- أربعة مدود فرعية مختلفة مع ذكر مقدار المد من طريقي الشاطبية وطيبة النشر ، وحكم كل مد .
 - ٦- ثلاثة مدود طبيعية مختلفة مع ذكر نوع المد الطبيعي في كل مثال .
 - ٧- ﴿ لِيَسْتَخْفُوا مِنْهُ ﴾ اذكر علاقة كل حرف بما بعده .
 - ٨- علامات الوقف ، واذكر معنى كل علامة ، وعرف نوع الوقف على كل منها .

- ثانياً : قارن بين : (٢٠ درجة)
- المد العارض للسكون ومد اللين العارض للسكون .
 - حروف المد وحروف اللين .
 - الوقف التام والوقف الكافي .

* * * * *

نموذج (٣)

السؤال الأول : (١٠ درجات)

استخرج جميع أحكام التجويد الموجودة في قوله تعالى : ﴿ فَمَا يَنْكُرُونَ مِنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَاجِيزِينَ ﴾ (الحاقة: ٤٧) .

السؤال الثاني : (١٠ درجات)

اذكر حكم : التجويد العملي ، همزة القطع ، المتماثلين الصغير ، علاقة الذال بالطاء في قوله تعالى : ﴿ إِذْ ظَلَمْتُمْ ﴾ ، علاقة القاف بالكاف في قوله تعالى : ﴿ تَخْلُقُكُمْ ﴾ .

السؤال الثالث : (١٠ درجات)

اذكر حكم همزة الوصل في الكلمات التالية :

﴿ اَبْتِغَاءً ﴾ ، ﴿ وَاَمْضُوا ﴾ ، ﴿ اَلَّذِكْرَيْنِ ﴾ ، ﴿ اَمْرًا ﴾ ، ﴿ فَاَنْقَلَبُوا ﴾ .

السؤال الرابع : (١٠ درجات)

اذكر أوجه الوقف على الكلمات الآتية : ﴿ خَيْرٌ ﴾ ، ﴿ اَبْنَلُهُ ﴾ ، ﴿ يَشَاءُ ﴾ .

السؤال الخامس : (١٠ درجات)

ما حكم الراء في الكلمات الآتية حال الوقف والوصل مع ذكر السبب :

﴿ اَنْذِرْ ﴾ ، ﴿ فِي النَّارِ ﴾ ، ﴿ اَلْقَطْرِ ﴾ ، ﴿ بَصِيرٌ ﴾ ، ﴿ يَرْزُقُونَ ﴾ .

السؤال السادس : (١٠ درجات)

- اذكر نوع الوقف على علامتي الوقف (م) و (صلى) مع المقارنة بين نوعي الوقف .
- اذكر أنواع الابتداء ، و اشرح أحدهم بالتفصيل .

السؤال السابع : (١٠ درجات)
استخرج المدود الموجودة حال الوصل والوقف مع ذكر مقدار المد من طريقي الشاطبية وطبقة النشر وحكمه :

﴿ يَبْنَئِ إِسْرَءِيلَ ﴾ ، ﴿ وَالسَّالِينَ فِي الرِّقَابِ ﴾ ، ﴿ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ﴾ .

السؤال الثامن : (١٠ درجات)
كيف يتم التخلص من التقاء الساكنين فيما يلي :

﴿ الْحَاقَّةُ ﴾ ، ﴿ الَّذِينَ اشْتَرَوْا الْكُفْرَ ﴾ ، ﴿ أَرَأَيْتَابَوْا ﴾ ، ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ ﴾ ، ﴿ عَادًا الْأُولَى ﴾ .

السؤال التاسع : (١٠ درجات)
اذكر مخارج وصفات الحروف الآتية : (الإجابة في جدول)
الهمزة ، الفاء ، الطاء ، الراء ، الجيم .

السؤال العاشر : (١٠ درجات)
اذكر علاقة كل حرف بما بعده فيما يلي : ﴿ فَضَلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ .

* * * * *

*** بحمد الله ***

منهج دراسة التجويد وتحفيظ القرآن

يدرس الكتاب على عدة دورات بيانها كالاتي :

الدورة	منهج التجويد	منهج الحفظ	مدة الدراسة
الأولى	الباب التمهيدي والباب الأول	- سورة الفاتحة - الجزء ٣٠ ((جزء عمّ))	١٦ حلقة
الثانية	مراجعة ما تمت دراسته في الدورة الأولى بالإضافة إلى دراسة الباب الثاني	- سورة الفاتحة - الجزء ٣٠ ((جزء عمّ)) - الجزء ٢٩ ((جزء تبارك))	١٦ حلقة
الثالثة	مراجعة ما تمت دراسته في الدورتين الأولى والثانية بالإضافة إلى دراسة الباب الثالث	- سورة الفاتحة - الجزء ٣٠ ((جزء عمّ)) - الجزء ٢٩ ((جزء تبارك)) - الجزء الأول من سورة البقرة	٢٠ حلقة
الرابعة	مراجعة ما تمت دراسته في الدورات الأولى والثانية والثالثة بالإضافة إلى دراسة الباب الرابع	- سورة الفاتحة - الجزء ٣٠ ((جزء عمّ)) - الجزء ٢٩ ((جزء تبارك)) - سورة البقرة كاملة	١٦ حلقة
الخامسة	دراسة متخصصة لمن أنهى الدورات السابقة بامتياز وإعداده ليصبح من معلمي القرآن الكريم	- حفظ القرآن الكريم كاملاً - حفظ متن تحفة الأطفال والمقدمة الجزرية	٣ سنوات

- يتم عقد اختبار شفوي وتحريري في نهاية كل دورة .

خَاتِمَةُ الْكِتَابِ

أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَلِيِّ الْقَدِيرَ أَنْ يَتَقَبَّلَ هَذَا الْعَمَلَ صَدَقَةً جَارِيَةً لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِكُلِّ مَنْ أَسْهَمَ فِيهِ بِجَهْدٍ ، وَأَنْ يَكُونَ خَالِصاً لَوَجْهِهِ الْكَرِيمِ ، نَافِعاً وَمُعِيناً لِعِبَادِهِ .

تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ

« سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ »

تَمَّ - بِحَمْدِ اللَّهِ - فِي ٢٥ رَمَضَانَ مِنْ عَامِ ١٤٣٧ هـ

الْمُؤَافِقَ ٣٠ يُونِيُو مِنْ عَامِ ٢٠١٦ م

المراجع

- ♦ التَّجْوِيدُ الْمُصَوَّرُ للدكتور أَيْمَن رُشْدِي سُوَيْدٍ
- ♦ التَّمْهِيدُ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ للإِمَامِ مُحَمَّدَ بْنِ الْجَزْرِيِّ
- ♦ الْمُقَدِّمَةُ الْجَزْرِيَّةُ للإِمَامِ مُحَمَّدَ بْنِ الْجَزْرِيِّ
- ♦ تَحْفَةُ الْعُلَمَاءِ فِي تَجْوِيدِ الْقُرْآنِ لِلشَّيْخِ سَلِيمَانَ الْجَمَزُورِيِّ
- ♦ حِرْزُ الْأَمَانِيِّ وَوَجْهُ التَّهَانِيِّ الْمَعْرُوفِ بِالشَّاطِئِيَّةِ للإِمَامِ الشَّاطِئِيِّ
- ♦ طَيِّبَةُ النَّشْرِ فِي الْقِرَاءَاتِ الْعَشْرِ للإِمَامِ مُحَمَّدَ بْنِ الْجَزْرِيِّ
- ♦ غَايَةُ الْمُرِيدِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ لِلشَّيْخِ عَطِيَّةَ قَابِلِ نَصْرِ
- ♦ مُحَاضِرَاتُ لِلأُسْتَاذَةِ كَوَثَرَ عَبْدِ الْفَتَّاحِ الْخَوْلِيِّ
- ♦ مُحَاضِرَاتُ للدكتور أَيْمَن رُشْدِي سُوَيْدٍ
- ♦ نِهَآيَةُ الْقَوْلِ الْمُفِيدِ فِي عِلْمِ التَّجْوِيدِ لِلشَّيْخِ مُحَمَّدَ مَكِّي نَصْرِ
- ♦ هِدَايَةُ الْقَارِيءِ لِلشَّيْخِ عَبْدِ الْفَتَّاحِ الْمَرْصَفِيِّ

*** **

حقوق الطبع محفوظة